



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية.

تخصص : محاسبة

بعنوان :

مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء
المالي للمؤسسة الاقتصادية
- دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع
الوادي

تحت اشراف الدكتور :

مايدة محمد فيصل.

إعداد الطلبة :

محمد الشريف اكرم.

يمعي ياسر.

بادة عمار.

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيساً	جامعة حمه لخضر الوادي	د.ضيف الله محمد الهادي
مشرف	جامعة حمه لخضر الوادي	د.مايدة محمد فيصل
مناقشاً	جامعة حمه لخضر الوادي	د.عازب الشيخ احمد

السنة الجامعية : 2020/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية.

تخصص: محاسبة

بعنوان:

مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء
المالي للمؤسسة الاقتصادية
- دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع
الوادي

تحت اشراف الدكتور:

مايدة محمد فيصل.

إعداد الطلبة:

محمد الشريف اكرم.

يمعي ياسر.

بادة عمار.

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيساً	جامعة حمه لخضر الوادي	د.ضيف الله محمد الهادي
مشرف	جامعة حمه لخضر الوادي	د.مايدة محمد فيصل
مناقشاً	جامعة حمه لخضر الوادي	د.عازب الشيخ احمد

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أولاً نحمد الله ونشكره عن نعمه وعن نعمة العلم والتعلم
ونصلي ونسلم على خير خلق الله محمد عليه افضل الصلاة والتسليم

{ صلى الله عليه وسلم }

وبعد

اهدي هذا العمل إلى من أفنت حياتها في سبيلي

إلى من فضلتني على نفسها أمي العزيزة

وإلى جدتي أطال الله عمرها

وكذلك لا انسى أخي الدكتور الذي هو بمثابة أب وقدوتي بعد رسول الله

خالاتي، أخوالي، أبناء عمي وكل أهاليهم، زملائي في الدراسة، أصحابي في الحياة

كل من له فضل عليا أهديك هذا العمل الخاص بي لا يمكن نسيانكم

أكرم محمد الشريف

الإهداء

إلى من ربياني صغيراً

إلى كل من علمني ، واخذ بيدي ، وأنار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح

إلى كل من ساندني ، ووقف بجانبني

إلى كل من قال لي : لا فكان سبباً في تحفيزي

اهدي إليكم هذا العمل الذي هو نقطة لنهاية مسار دراسي طويل

إليكم جميعاً الشكر والتقدير والاحترام

بادة عمار

الإهداء

إلى الرجل الذي أوصلني لباب المدرسة ،ها أنا الآن أتخرج حاملاً معي ثمرة كفاحي لسنوات
هدية لك أبي

إلى العظيمة أمي نور بصري وبصيرتي أهديك هذا الفرح الصغير أمام عظمة ما فعلته من اجلي
إلى أجدادي رحمهما الله وجداتي أدمهما الله نوراً لنا ...

إلى إخوتي الذين تقاسمت معهم جل لحظات حياتي ،إلى عائلة أبي الكبيرة والممتدة : يمبعي
وعائلة أمي التي أمنت بي دوما : دحة ... وخاصتاً خالي أيوب الذي بمثابة أبي وأخي على
وقوفه معي في كل صغيرة وكبيرة

كما اهديه إلى شixي وقُدوتي الدكتور سيدي محمد العيد التجاني الذي يدعو إلى طلب العلم
وتحصيل الشهادات العليا والحرص على إتقان العمل والاستقامة على العبادة في حياتنا اليومية

إلى كل أصدقائي الأوفياء الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرفقاء في جميع الأمور

أهديكم جميعاً فرحة هذه النهاية التي ستفتح بدايات اجمل إن شاء الله

يمبعي ياسر

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد اله وصحبه ومن
اهتدى بهديه إلى يوم الدين أما بعد :

نحمدك ربي ونشكرك على ما يسرت لنا من سبل العلم ومناهل المعرفة لإنجاز هذا العمل
الذي نسأله سبحانه وتعالى ان ننتفع به أمتنا لما فيه خير

الشكر والعرفان الكبير إلى الدكتور "مايده محمد فيصل" الذي رضي بالإشراف على هذه
المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى السيد "تليلي يوسف" العامل بمؤسسة سونلغاز لما قدمه من
مساعدة لنا في انجاز هذا البحث

وكذلك لا ننسى "بها عثمان" و "شرايطة فيصل" العاملين بإدارة كلية الاقتصاد لما قدموه من
مساعدة لنا ولم يخلوا علينا بأي صغيرة أو كبيرة

الملخص :

قمنا في هذه الدراسة بإظهار مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة ، حيث تم التعرف على النظام المحاسبي المالي بشكل مفصل والتطرق إلى تعريفه ، نشأته ، مبادئه ، خصائصه ، أما الأداء المالي هو كذلك قمنا بدراسته نظرياً والتعرف على مؤشرات قياسه وتقييمه ، الدراسة تمت في مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي ، حيث قمنا بدراسة حالتها في السنوات 2017 ، 2018 و 2019 بدأنا بعرض قوائم المالية وإعداد الميزانيات المساهمة في عملية قياس وتقييم الأداء المالي ، حيث قمنا بدراسة المؤشرات التي تم التعرف عليها في الجانب النظري كنسب السيولة ، النشاط ، الربحية ، المردودية ، الرفع المالي وأخيراً التوازن المالي .

الكلمات المفتاحية :

النظام المحاسبي المالي ، الأداء المالي ، قياس الأداء المالي ، تقييم الأداء المالي ، المؤشرات والنسب المالية ، نسب السيولة ، نسب النشاط ، مؤشر الربحية ، نسب المردودية المالية ، الرفع المالي ، التوازن المالي ، مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي .

Résumé:

Dans cette étude, nous avons démontré la contribution du système de comptabilité financière dans la mesure et l'évaluation de la performance financière de l'institution, où le système de comptabilité financière a été identifié en détail et sa définition, sa volonté, ses principes et ses caractéristiques ont été abordés. performance, nous l'avons également étudiée théoriquement et identifié les indicateurs de sa mesure et de son évaluation, l'étude Elle a eu lieu à Sonelgaz Corporation for Electricity and Gas Distribution, Wadi Branch, où nous avons étudié son cas dans les années 2017, 2018 et 2019. Nous avons commencé en présentant ses états financiers et en préparant les budgets pour contribuer au processus de mesure et d'évaluation de la performance financière, où nous avons étudié les indicateurs qui ont été identifiés dans l'aspect théorique tels que les ratios de liquidité, l'activité, la rentabilité, la rentabilité, l'endettement et enfin l'équilibre financier.

Mots clés:

système de comptabilité financière, performance financière, mesure de la performance financière, évaluation de la performance financière, indicateurs et ratios financiers, ratios de liquidité, ratios d'activité, indice de rentabilité, ratios de rendement financier, levier financier, équilibre financier, Sonelgaz Electricity and Gas Distribution Corporation Valley Branch.

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
أ	المقدمة العامة
5	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي والأداء المالي .
6	تمهيد
7	المبحث الأول : ماهية النظام المحاسبي المالي
7	المطلب الأول : تعريف ونشأة النظام المحاسبي المالي
9	المطلب الثاني : خصائص ومبادئ النظام المحاسبي المالي
11	المطلب الثالث : أهداف ومزايا النظام المحاسبي المالي
14	المبحث الثاني : ماهية الأداء المالي
14	المطلب الأول : مفهوم ، أهمية ، خصائص الأداء المالي
16	المطلب الثاني : مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي (مؤشرات السيولة ، النشاط ، الربحية ، المردودية ، الرفع المالي والتوازن المالي)
26	المطلب الثالث : القوائم المالي المساهمة في قياس وتقييم الأداء المالي (الميزانية ، قائمة الدخل)
31	المبحث الثالث : الدراسات السابقة ومميزات الدراسة الحالية
31	المطلب الأول : دراسات سابقة حول النظام المحاسبي المالي
32	المطلب الثاني : دراسات سابقة حول الأداء المالي
33	المطلب الثالث : مميزات الدراسة الحالية
34	خلاصة الفصل
35	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي .
36	تمهيد
37	المبحث الأول : تقديم المؤسسة
37	المطلب الأول : تأسيس وتعريف المؤسسة
38	المطلب الثاني : هيكل المؤسسة
42	المطلب الثالث : عدد عمال المؤسسة
43	المبحث الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة
43	المطلب الأول : عرض القوائم المالية لسنة 2017
45	المطلب الثاني : عرض القوائم المالية لسنة 2018
47	المطلب الثالث : عرض القوائم المالية لسنة 2019
50	المبحث الثالث : قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة
50	المطلب الأول : إعداد الميزانية المالية المختصرة والميزانية الوظيفية للسنوات الثلاثة

51	المطلب الثاني : مؤشرات السيولة والنشاط
53	المطلب الثالث : مؤشرات الربحية، المردودية والرفع المالي
58	المطلب الرابع : مؤشرات التوازن المالي
60	خلاصة الفصل
63	الخاتمة العامة
67	قائمة المراجع
71	قائمة الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
27	الميزانية جانب الأصول	1
28	الميزانية جانب الخصوم	2
29	قائمة الدخل	3
42	عدد موظفي المؤسسة	4
43	جانب الأصول سنة 2017	5
44	جانب الخصوم سنة 2017	6
44	قائمة الدخل لسنة 2017	7
45	جانب الأصول سنة 2018	8
46	جانب الخصوم سنة 2018	9
46	قائمة الدخل لسنة 2018	10
47	جانب الأصول سنة 2019	11
48	جانب الخصوم 2019	12
49	قائمة الدخل لسنة 2019	13
50	أصول الميزانية المختصرة لسنوات الثلاثة	14
50	خصوم الميزانية المختصرة لسنوات الثلاثة	15
50	جانب استخدامات الميزانية الوظيفية المختصرة لسنوات الثلاثة	16
51	جانب موارد الميزانية الوظيفية المختصرة لسنوات الثلاثة	17
50	نسبة التداول للسنوات الثلاثة	18
52	نسبة السيولة السريعة لسنوات الثلاثة	19
52	نسب النشاط لسنوات الثلاثة	20
53	معدل العائد على الأموال المستثمرة	21
54	نسبة هامش الدخل الإجمالي	22
54	معدل العائد على حق الملكية	23
55	معدل التمويل بالديون	24
55	معدلي التمويل بالديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل	25
56	نسب المردودية الاقتصادية	26
57	نسب المردودية المالية	27
57	نسبة مردودية النشاط	28
58	رأس المال العامل الصافي الإجمالي	29
58	الاحتياج في رأس المال العامل	30
59	الخزينة الإجمالية الصافية	31

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
38	هيكل المؤسسة	1
39	هيكل قسم المالية	2

فهرس الملاحق :

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
71	جانب الأصول لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2017	1
72	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2017	2
73	قائمة الدخل لمؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2017	3
74	جانب الأصول لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2018	4
75	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2018	5
76	قائمة الدخل لمؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2018	6
77	جانب الأصول لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2019	7
78	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2019	8
79	قائمة الدخل لمؤسسة سونلغاز فرع الوادي سنة 2019	9
80	وثيقة تبين عدد عمال مؤسسة سونلغاز فرع الوادي	10

المقدمة العامة

تمهيد :

إن تطور العلم بمرور الأزمنة جعل من علماء الاقتصاد و باحثيه الاهتمام بالمجال الاقتصادي الشامل ، ومن ابرز الاهتمامات هو إعداد أنظمة ومخططات تسهل عملية فهم وتحليل النشاط الاقتصادي والمالي لجميع الأنشطة التجارية الصناعية والخدماتية حتى تسهل من تحقيق توازن لهذه الأنشطة والأهم هو تحقيق الأهداف العامة المراد الوصول إليها .

وفي ضل اتجاه الجزائر للعوامة والإرادة في التطور المالي والمحاسبي ، قامت بإنشاء نظام مالي محاسبي مستمد من المعايير الدولية المحاسبية بهدف مواكبة البيئة الدولية وتقديم افضل أداء للمؤسسات الاقتصادية من خلال معرفة الوضع المالي ،الوضع المحاسبي وتقديم افضل معلومات لمستحقيها كالمستثمرين ،مساهمين ،مقرضين ،موردين ،عاملين... الخ ،حيث يعتبر النظام المحاسبي المالي هو القاعدة القانونية والمعلوماتية التي يعتمد عليها المدراء والمحللون الماليون أو المتعاملين مع المؤسسة بصفة عامة ،حيث يقدم هذا النظام معلومات ذات دقة وشفافية في عملية إعداد القوائم المالية أو عملية الإفصاح عليها مما يسهل على المحللين عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة وأعداد ميزانيات مالية أو وظيفية تساهم في تحليل الوضع المالي للمؤسسة حيث أن عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة تمر بكثير من المراحل والطرق ،حيث تمر عملية التقييم الأداء المالي بدراسة مؤشرات ونسب مالية لعرض نقاط قوة المؤسسة والتقليل من نقاط ضعفها أو التغلب عليها كلياً ، لذلك تعتبر عملية قياس وتقييم الأداء للمؤسسة المالية عملية مهمة لاستمراريتها وعدم الوقوع في أزمات ومشاكل قد تعرضها للإفلاس أو الخسارة أو أي مشكل مالي مستقبلي غير متوقع .

أما في دراستنا سوف نتطرق لمساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث نعلم على قوائم مالية للمؤسسة ما معدة وفق لنظام المحاسبي المالي ونقوم بعملية تحليلها ودراسة المؤشرات والنسب المالية المتعارف عليها .

1- المشكلة الرئيسية : من خلال التمهيد السابق فإن الإشكالية التي نسعى لمعالمتها من خلال السؤال

الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في إعداد القوائم المالية التي يتم عن طريقها عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ .

2- الأسئلة الفرعية: من خلال المشكلة الرئيسية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم إعداد الميزانية الختامية وقائمة الدخل وفق النظام المحاسبي المالي ؟
- كيف يتم إعداد الميزانية المالية من خلال الميزانية الختامية لدورة ؟
- ما إسهامات النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي ؟
- هل تقوم مؤسسة سونلغاز فرع الوادي لتوزيع الكهرباء والغاز بعملية قياس وتقييم أدائها المالي ؟

3- فرضيات الدراسة:

- يتم إعداد الميزانية الختامية وقائمة الدخل عن طريق المعلومات المتوفرة للمحاسب داخل المؤسسة ، حيث تتم عن طريق إعادة تقييم التثبيات وجرد المخزون ماديا ومحاسبيا هذا بالنسبة للميزانية ، أما قائمة الدخل يجب على المحاسب اظهر جميع المصاريف والإرادات للوصول إلى النتيجة .
- تتم عملية إعداد الميزانية المالية بتقسيم مجموع الأصول بين أصول متداولة وأصول غير متداولة أما الخصوم فتقسم إلى أموال دائمة وخصوم جارية هذا بالنسبة للميزانية المالية.
- يساهم النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات عن طريق المؤشرات .
- مؤسسة بحجم سونلغاز حيث يعتبر منتوجها من اهم المنتوجات لا يمكن استمرارها بدون قياس وتقييم الأداء المالي .

4- مبررات اختيار الموضوع :

ان اختيار هذا الموضوع لم يأتي عن عبث بل كان نتيجة مجموعة من الاعتبارات والمبررات منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي :

حيث تتمثل المبررات الموضوعية :

- يتميز هذا الموضوع بكثير من الاهتمام من قبل الباحثين نظراً لأهميته في
 - التعرف على إسهامات النظام المحاسبي في عملية قياس وتقييم الأداء المالي .
 - أهمية الأداء المالي بالنسبة للمؤسسات .
 - التعرف على القوائم المالية وكيفية إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي .
- أما المبررات الذاتي فتتمثل في :

- من اهم أسباب اختيار الموضوع هو قلة التعرف على طرق قياس وتقييم الأداء المالي وذلك بسبب بعض المشاكل في المسار الدراسي .
- تعتبر عملية قياس وتقييم الأداء المالي من اهم المهن المستقبلية .
- يعتمد في مسابقات الالتحاق بطور الدكتورا على العديد من المقاييس ومن ابرزها التسيير المالي المتقدم حيث يعبر هذا المقياس جزء هام في عملية قياس وتقييم الأداء المالي .

5- أهمية وأهداف الدراسة :

أ:اهمية الدراسة:

- التعرف على النظام المحاسبي بشكل مفصل وعمام .
- دراسة المؤشرات والنسب المالية التي تستعمل في عملية قياس وتقييم الأداء المالي.
- دراسة حالة مؤسسة من الحجم الكبير وذات اهمية.

ب:اهداف الدراسة :

- معرفة اهم إسهامات النظام المحاسبي المالي في عملية قياس وتقييم الأداء المالي.
- التعرف على القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي.
- إثراء المكتبة العلمية .

6- الاطار الزمني والمكاني :

- تم البدء في إعداد هذا البحث في بداية شهر مارس حيث تمثلت هذه البداية في جمع الدراسات السابقة والمراجع ،أما دراسة الحالة انطلقت في منتصف شهر أفريل وتمثلت هذه البداية في الاتفاق مع المؤسسة محل التربص وجمع معلوماتها المالية وإجراء بعض المقابلة مع مسؤولين داخل المؤسسة .
- قمنا بدراستنا لدى مؤسسة سونلغاز فرع الوادي لتوزيع الكهرباء والغاز الكائن مقره في عاصمة الولاية ،حيث تعتبر المؤسسة ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني .

7- المنهج والأدوات المستخدمة :

- تم الاعتماد في هذا البحث على منهج الوصف في الجانب النظري حيث قمنا بوصف النظام المحاسبي المالي وقياس وتقييم الأداء المالي ،وكذلك في الفصل الثاني تم الاعتماد على منهج التحليل حيث قمنا بتحليل القوائم المالي للمؤسسة سونلغاز .

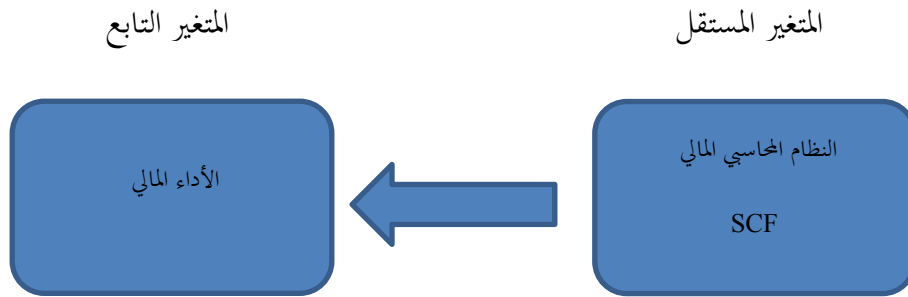
8- صعوبات الدراسة :

أثناء قيامنا بهذا البحث واجهنا بعض الصعوبات القليلة والمتمثلة في :

- اختلاف المراجع في تسمية بعض المصطلحات .
- صعوبة ترجمة بعض المصطلحات من القوائم المالية المستعملة في البحث .

9- نموذج الدراسة:

يوضح الشكل التالي متغيرات الدراسة ، حيث أن المتغير المستقل هو النظام المحاسبي المالي ، أما المتغير التابع هو الأداء المالي للمؤسسة ويتم توضيح ذلك في الشكل التالي :



10- هيكل الدراسة :

قمنا في هذا البحث بتقسيمه إلى فصلين ، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي والأداء المالي ، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية النظام المحاسبي وفي هذا المبحث تم التعرف على النظام المحاسبي المالي ، نشأته ، خصائصه ، مبادئه ، مميزات وأهدافه ، أما المبحث الثاني وهو ماهية الأداء المالي حيث تعرفنا فيه إلى مفهومه ، أهميته ، خصائصه ، كذلك أهم مؤشرات قياسه وتقييم الأداء المالي التي تعتبر هي أساس البحث والقوائم المالية المساهمة في عملية قياس وتقييم الأداء المالي ، أما المبحث الثالث والأخير في الفصل الأول تطرقنا فيها إلى الدراسات السابقة وأهم مميزات الدراسة الحالية ، أما الفصل الثاني هو كذلك تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ، حيث قمنا في المبحث الأول بتقديم المؤسسة كتأسيس ، تعريف ، هيكل وعدد العمال ، أما المبحث الثاني قمنا بعرض القوائم المالية للمؤسسة في السنوات الثلاثة ، أما المبحث الأخير فقمنا بقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة سونلغاز .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والاطار التصوري

للنظام المحاسبي المالي والأداء

المالي

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية والإطار التصوري لكل من النظام المحاسبي المالي والأداء المالي حيث في المبحث الأول سوف نتحدث عن النظام المحاسبي المالي في نشأته، مفهومه، خصائصه... الخ، وهذا بالاعتماد على مراجع قانونية كالجريدة الرسمية، كتب علمية ودراسات سابقة تخص النظام المحاسبي المالي، أما المبحث الثاني سوف نتحدث عن الأداء المالي في مفهومه، خصائصه وأهم مؤشرات، وكذلك قياس و تقييم الأداء المالي بواسطة النظام المحاسبي المالي، أما المبحث الثالث فخصصناه لدراسات سابقة تخص النظام المحاسبي وقياس وتقييم الأداء المالي، كذلك نتحدث عن مميزات الدراسة الحالية .

المبحث الأول : ماهية النظام المحاسبي المالي :

إن رغبة الجزائر في التطور ومواكبة الأحداث الاقتصادية العالمية أرغمتها على إنشاء نظام محاسبي مالي جديد ومختلف على سابقه ، حيث ان النظام المحاسبي المالي الجديد مستمد من المعايير الدولية المحاسبية حتى يكون أكثر شموليا للأنظمة الدولية الأخرى ويلبي حاجيات من يحتاجه داخل الوطن وخارجه ، ولهذا النظام قواعد ومبادئ أساسية لا يمكن الأخلاء بها أو تغييرها .

المطلب الأول: تعريف ونشأة النظام المحاسبي المالي :

أولا : تعريف النظام المحاسبي المالي :

- 1- من الناحية الاقتصادية: حسب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 يتضمن النظام المحاسبي المالي حيث جاء في المادة 3 من هذا القانون : المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية ، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.¹
 - 2- من الناحية القانونية:² نظام المحاسبة المالية الجديد هو مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبية للمؤسسات المجهزة على تطبيقها وفق لأحكام القانون ووفقاً للمعايير المالية والمحاسبية الدولية المتفق عليها .
- ويهدف قانون المحاسبة الجديد إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص القانوني بالمحاسبة المالية وكذا شروط وكيفيات تطبيقه، ويشتمل على :

- اطار مرجعي يتطابق مع الاطار المرجعي IFRS ؛
- مجال تطبيق النظام المحاسبي الجديد ؛
- مفاهيم وقواعد تقييم الأصول والخصوم، أعباء ونواتج والمعلومات الواجب إظهارها في القوائم المالية الخاصة بكل من هذه الأصناف ؛

¹: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 74 ، الصادر في 25 نوفمبر 2007 ، ص3.

² : عاشور كوش ، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFRS) في الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 6 ، جامعة الشلف ، الجزائر ، ص291.

- أشكال القوائم المالية ؛
 - مدونة الحسابات ؛
 - قواعد استعمال الحسابات ؛
 - النظام الواجب تطبيقه على الوحدات المصغرة ؛
- ومن هذه المعلومات يمكن ان نجيز تعريف لنظام المحاسبي المالي على انه مجموعة من القوانين والقواعد التي تحكم وتنظم المحاسبة وعمليات الإفصاح المحاسبي وكيفية إعداد القوائم المالية بهدف إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية ونجاعة الكيان .

ثانيا: نشأة النظام المحاسبي المالي¹ :

بداية من الثلاثي الثاني لسنة 2001 بدأت علمية الإصلاحات حول المخطط المحاسبي الوطني و التي مولت من قبل البنك الدولي ، هذه العملية أوكلت إلى العديد من الخبراء الفرنسيين وبالتعاون مع المجلس الوطني للمحاسبة وتحت إشراف وزارة المالية ، حيث وضعت تحت عاتقهم مسؤوليات تطوير المخطط المحاسبي الوطني نسخة 35-1975 إلى نظام جديد للمؤسسات يتوافق مع المعطيات الاقتصادية الجديدة والمتعاملين الاقتصاديين الجدد ، وقد مرت هذه العملية بثلاث مراحل هي :

- **المرحلة الأولى:** تشخيص مجال تطبيق المخطط المحاسبي الوطني مع إجراء مقارنة بينه وبين معايير المحاسبة الدولية .
 - **المرحلة الثانية:** تطوير مشروع المخطط المحاسبي الجديد للمؤسسات .
 - **المرحلة الثالثة:** وضع نظام محاسبي جديد .
- وفي نهاية المرحلة الأولى وضعت ثلاث خيارات ممكنة وهي :
- **الخيار الأول:** الإبقاء على تركيبة المخطط المحاسبي الوطني وتحديد الإصلاحات تماشياً مع تغييرات المحيط القانوني والاقتصادي في الجزائر، والذي بقى ثابت منذ ان صدر قانون لتوجيه الاستثمارات الوطنية

¹: بغداد عبد الحميد ، تسجيل وتقييم التثبيات وفق النظام المحاسبي المالي ، دراسة حالة مكتب المحاسبة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم المالية والمحاسبة ، الجزائر ، 2016/2017، ص4-5.

- الاقتصادية في عام 1988، مثلاً القانون الصادر في 9 أكتوبر 1999 المتضمن تكييف المخطط الوطني المحاسبي لنشاط الشركات القابضة وإدماج حسابات المجمعات.
- **الخيار الثاني** : ويتمثل في ضمان بعض المعالجات مع الحلول التقنية المطورة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB، مع مرور الوقت سيتكون نظامين محاسبيين مختلفين يعطيان نظاماً مختلطاً ومعقد، وبالتالي يمكن له ان يكون مصدراً للتناقض والاختلاف .
- **الخيار الثالث** : هذا الخيار يتضمن إنجاز نسخة جديدة للمخطط المحاسبي الوطني مع عصرنة شكله ووضع إطاره التصوري المحاسبي، المبادئ والقواعد مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير المحاسبية الدولية .
- ان هذا الخيار تم تبنيه من قبل المجلس الوطني للمحاسبة في اجتماعه المنعقد في 5 سبتمبر 2001 و اختيار طبيعة المحاسبة المرجعية سواء المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS أو معايير مجلس المعايير المحاسبة المالية الأمريكية FASB من خلال USGAAP أو التوجهات الأوروبية.
- وبعد عدد من الجهود والاجتماعات تقرر وضع النظام المحاسبي، وجاء ذلك في القرار 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 الذي تضمننا نشاء نظام محاسبي مالي، ثم تلتها العديد من المراسيم والقرارات نذكر منها :
- قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 26 جويلية 2008 يحدد قواعد و تقييم المحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها وكذى مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
- قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 26 جويلية 2008 يحدد اسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين و النشاطات المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة .
- المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق ل 7 أبريل 2009 ، يحدد الشروط و كفاءات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الأعلام الآلي .
- المطلب الثاني: خصائص ومبادئ النظام المحاسبي المالي:**

أولاً: خصائص النظام المحاسبي المالي :

يتميز النظام المحاسبي المالي بمجموعة من الخصائص نذكر منها الآتي :¹

¹ : عيساوي بوبكر وناني عبد الفتاح ، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبي ، دراسة حالة شركة توزيع الغاز والكهرباء ادرار ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، جامعة احمد دراية ادرار ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، الجزائر ، 2017/2016 ، ص 24.

- يعالج النظام المحاسبي المالي بطريقة مختصرة القطاعات الخاصة، كالبنوك والتأمينات والأدوات المالية عقارات التوظيف والزراعة وتكون المؤسسات الخاضعة له مجبرة على القيام بالجرد الدائم.
 - نص النظام المحاسبي المالي على قواعد خاصة بمسك وتنظيم المحاسبة، مدونة حسابات وتسجيل العمليات في هذه الحسابات.
 - تطرق النظام المحاسبي المالي إلى المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المصورة التي تسمح لها بمسك محاسبة تركز على حركات الخزينة
 - تطرق النظام المحاسبي المالي إلى المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المصورة التي تسمح لها بمسك محاسبة تركز على حركات الخزينة.
 - يمتاز النظام المحاسبي المالي بغياب القيود المحاسبية ذات الطابع الجبائي لأنها تعكس الحقيقة الاقتصادية بشكل كامل.
- كذلك يمتاز النظام المحاسبي المالي عن (PCN) المخطط المحاسبي الوطني بمجموعة من الخصائص ونذكر منها:
- تتم معالجة العمليات المحاسبية من خلال مبادئ محاسبة متطابقة.
 - يتوافق النظام المحاسبي المالي مع نظام اقتصاد السوق والمنافسة وتوجه المعلومة بالدرجة الأولى من المنافسين عكس (PCN) الذي يتلاءم مع الاقتصاد المخطط أن يتم تقديم المعلومة بالدرجة الأولى للدولة للقيام بالتخطيط الاقتصادي وتحديد الضرائب على المؤسسات.
 - أولوية الميزانية على حساب النتيجة وأهمية الملحقات.
 - إدخال مفهوم القيمة العادلة والتي تعوض التكلفة التاريخية في تقييم الأصول والخضوع وهي القيمة التي يمكن بها شراء أو بيع الأصل أو الخصم في تاريخ إقفال الحسابات وذلك بغية معرفة تقرير جيد لذمة المؤسسة.
- ثانيا : مبادئ النظام المحاسبي المالي :¹

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارًا تصوريًا ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة ولا سيما :

¹ : او عمران وردة ، التحليل المالي في ضل النظام المحاسبي المالي ، دراسة تطبيقية للوضعية المالية بواسطة التحليل المالي ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة OPGI ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علوم التسيير ، جامعة اوكلبي محمد اوالحاج لبويرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ، 2015/2014 ، ص 9-10.

- قابلية الفهم : يقصد بذلك قابلية فهم البيانات من حيث المستخدمين حيث يفترض توفر مستوى مقبول عن المعرفة لديهم .
 - محاسبة التعهد: تسجيل الحقوق الناتجة عن الصفقات سواء الخاصة بالسلع أو الخدمات حسب قاعدة الاعتراف بالحقوق (الحقوق المحققة) في الوقت الذي تطرأ فيه دون انتظار تدفقها النقدي، وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبطة به.
 - محاسبة التعهد: تسجيل الحقوق الناتجة عن الصفقات سواء الخاصة بالسلع أو الخدمات حسب قاعدة الاعتراف بالحقوق (الحقوق المحققة) في الوقت الذي تطرأ فيه دون انتظار تدفقها النقدي، وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبطة به.
 - استمرارية الاستغلال : تنشأ المؤسسة من أجل مواصلة نشاطها باستمرار ولمدة أطول وينبغي عليها التطلع إلى مستقبل خال من التوقف أو التصفية ، لذا يتم إعداد البيانات المحاسبة والقوائم المالية بافتراض أن نشاط المؤسسة مستمر في المستقبل .
 - الدلالة : يجب أن تكون المعلومات المالية والبيانات المحاسبية مبينة على وثائق ثبوتية مؤرخة تضمن مصداقيتها و ذات معلومات متنوعة بدلائل حول العملية .
 - المصدقية : يجب أن تمنح القوائم المالية صورة صادقة للحالة المالية للمؤسسة وأن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأداءات الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو تعبر عنها بشكل معقول اعتمادا على مقاييس وأسس الاعتراف المعمول بها .
 - التكلفة التاريخية : تسجل محاسبا عناصر الأصول والخصوم وكذا التكاليف والإيرادات وتظهر ضمن مختلف القوائم المالية بقيمتها التاريخية أي اعتمادا على تكلفة الحصول عليها .
 - أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني : يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر ، بحيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني ، فمثلا من خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن عناصر الميزانية.
- المطلب الثالث : أهداف ومزايا النظام المحاسبي المالي :
- أولا : أهداف النظام المحاسبي المالي :

تبرز أهداف النظام المحاسبي المالي في ما يلي¹ :

- تبسيط قراءة القوائم المالية بلغة محاسبي موحدة ؛
- فرض رقابة على الشركات التابعة والفروع للشركة الأم ؛
- تقليص التكاليف الناتجة عن عملية ترجمة أو تحويل القوائم المالية من النظام المحاسبي للبلد الذي تعمل به الشركات التابعة والفروع إلى النظام المحاسبي للشركة الأم ؛
- توحيد الطرق المحاسبية المعتمدة في عملية التقييم الخاصة بالمخزونات وإعادة تقييم عناصر الميزانية ، حساب الاهتلاكات وكيفية معالجة المؤونات ، وتوحيد الإجراءات المحاسبية بهدف الوصول إلى قوائم مالية موحدة ؛
- يسمح بتوفير معلومات مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالية للشركة ؛
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم ، وكذا إعداد القوائم المالية مما يقلص من حالات التلاعب ؛
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية ، كما انه يسمح بإجراء المقارنة ؛
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسات من خلال فهم افضل للمعلومات التي تكون أساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالاتها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية ؛
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للشركة ؛
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح ؛
- يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر نظراً لاستجابة احتياجات المستثمرين الأجانب ؛
- تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسات ؛
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسات مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع ، سواء داخل الوطن او خارج الوطن أي من الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية ؛
- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة ؛
- يسمح للمؤسسات الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة ؛
- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة ، بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط الوطني للمحاسبة مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الاقتصادي ؛

¹ : د. مايدة محمد فيصل ود. خنشور جمال ، قياس عناصر قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، دراسة تحليلية ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد 23 ، 2017 ، ص305-305.

- تقديم صورة وافية عن الوظيفة المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة، ألا وهما قائمتي التدفق النقدي والتغير في حقوق الملكية، بالإضافة إلى جدول حساب النتيجة حسب الوظيفة .

ثانيا : أهمية النظام المحاسبي المالي :

تتمثل مزايا النظام المحاسبي المالي في ما يلي ¹ :

- وجود اطار تصوري للمحاسبة يحدد الاتفاقيات الأساسية للمحاسبة، الأصول، الخصوم، رؤوس الأموال الخاصة، الأعباء، وكذا المنتجات وتحديد مستعملي القوائم المالية ؛
- توضيح قواعد تقييم كل العمليات بما في ذلك التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني كما هو شأن القرض الاجاري، الامتيازات والعمليات التي تتم بالاشتراك ؛
- وصف لمحتوى كل الوضعيات المالية التي ينبغي ان تقدمها المؤسسة : الحصيلة، حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة المالية وتقديمه وفق المعايير الدولية ؛
- وجود تقدير حسابات موحدة وحسابات مشتركة لكل مؤسسة خاضعة لنفس سلطة القرار ؛
- تبني القواعد العصرية المتعلقة بتنظيم المحاسبة ولاسيما مسك المحاسبة عن طريق الأعلام الألي وهي ظاهرة شائعة بدون تنظيم ؛
- التوسيع بالمقارنة مع المخطط المحاسبي الوطني لمجال التطبيق الذي يعيد تغطية كل الكيانات المدعوة إلى تقديم حسابات مهما كان قطاع نشاطها و حجمها ؛
- تأسيس نظام محاسبة مبسط يرتكز على محاسبة خزينة خاص بالمؤسسة المصغرة وصغار التجار والحرفيين ؛
- يسهل مراقبة حسابات المؤسسة لأنها تستند على مفاهيم وقواعد محددة بوضوح، ويزيد من الشفافية حول وضعية المؤسسات، مما يساهم في اتخاذ قرارات صحيحة من الأطراف المتعاملة معها وخصوصاً المستثمرون .

¹ : سلامي وليد ويونسي عبد الله ، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المعالجة المحاسبية للاجور ، دراسة حالة ، مذكرة مقدمة لستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر علوم التجارية ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، كلية العوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، الجزائر ، 2016/2017 ، ص16-15.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي :

يعد الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية مهم لاستمرار المؤسسة وتحقيق أهدافها المسطرة ، حيث تعتبر عملية قياس وتقييم الأداء المالي ذات طابع حساس لأن أي إهمال أثناء القيام بهذه العملية قد يكلف المؤسسة كثير من المشاكل المتوقعة أو غير المتوقعة ، وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى مفهوم حول الأداء المالي ، خصائصه وكذلك إلى المؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي ، أما في آخر المبحث نتطرق إلى القوائم المالية المستخدمة في قياس وتقييم الأداء المالي .

المطلب الأول : مفهوم ، أهمية وخصائص الأداء المالي :

أولا : مفهوم الأداء المالي :

وقد تم تعريف الأداء المالي " بأنه قدرة وكفاءة الشركة على إدارة نشاطاتها في مختلف جوانبها الإدارية والإنتاجية والتقنية والتسويقية ... الخ ، خلال فترة زمنية محددة ومهاراتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالتنوع والكمية المطلوبة " ¹.

"الأداء المالي هو مدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة ، حيث ان الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية ، بين ما تعني قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من اجل مكافئة عوامل الإنتاج وفق لنظرية الحديثة . ²

" يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسة ، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة ، وساهمت في إتاحة الموارد المالية وتزود المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافها " ³

¹ : فرج الله اليامنة ، اثر الحوكمة على الأداء المالي في المؤسسة حالة مؤسسة صيدال ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم الاقتصادية ، الجزائر ، 2020 ، ص29.

² : دادن عبد الغني ، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكات المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية ، الجزائر ، 2007 ، ص 34-35.

³ : الخطيب محمد محمود ، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات ، دار حامد ، الاردن ، 2010 ، ص45.

يعرف الأداء المالي على انه " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة مستقبل من خلال الاعتماد على ميزانيات ،جدول حسابات النتائج ،وجداول ملحقة ،ولا جدوى من ذلك إن لم يؤخذ الطرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة ، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"¹ ومن ما سبق نستنتج ان الأداء المالي يعد احد اهم الوسائل للحكم على نتائج أعمال المنشأة وطبيعتها ،إن عدم تحقيق المنشأة لأداء مالي كما هو مطلوب قد يعرضها للعديد من المخاطر التي أهمها خطر عدم الاستمرار .

ثانيا :أهمية الأداء المالي :

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث الإدارية ،وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها المؤسسات قياساً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافسة عنها ومن هذا المنطلق نجد ان ضرورة الحصول وتحقيق العوائد القصوة وديمومة واستمرار المؤسسة ونموها وتطورها وذلك بالاستغلال الأمثل لتلك الموارد التي تعتبر غاية في الأهمية لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب الحياة للمؤسسة ولهاذا فإن تقييم الأداء المالي يعد احد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ولهاذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المؤسسة ونجاحها ومستقبلها .²

وتكتسب عملية تقييم الأداء المالي أهمية خاصة عند تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية كونها تمثل الدوافع والحافز على تحقيق أهدافها وتبرز هذه الأهمية في :³

- يعتبر مقياس للحكم على مدى نجاح المؤسسة الاقتصادية إما بقياس حالة التقدم أو التأخر وبالتالي الكشف في نقاط القوة والضعف سعياً لواصلتها نشاطها لأجل تحقيق أهدافها ؛

¹ غريب صليحة ، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لمؤسسة البناء والجنوب الكبير .مذكرة

لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم التسيير ، الجزائر ، 2014 ، ص5.

² الزبيدي محمود حمزة ، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، دار الوراق ، عمان ، 2000 ، ص85.

³ هاني عمر صلاح الدين ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سونلغاز ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، جامعة بسكرة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ، الجزائر ، 2020 ، ص32-33.

- يوفر المعلومات لمختلف المستويات داخل المؤسسة لأغراض التخطيط المالي والرقابة المالية وساعد على ترشيد اتخاذ القرارات ، كما يوفر المعلومات لمختلف الجهات الخارجية عن المؤسسة ؛
- معرفة العناصر الكفؤة والعمل على تعزيزها ، والاستغناء عن العناصر غير الكفؤة ، وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من اجل النهوض بأدائها ؛
- يستهدف التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة و العمل على تكاملها لخلق نوع من المنافسة الذي بدوره سيسمح بتحسين أدائها ؛
- يساعد على إعادة توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف المحددة ؛
- يظهر التطور التي شهدته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الاسوء وذلك من فترة لأخرى مع مقارنتها بالمؤسسات المماثلة ؛
- المساهمة في اتخاذ القرارات السلمية للحفاظ على الاستمرارية والبقاء في المنافسة .

ثالثا : خصائص الأداء المالي : يتسم الأداء المالي بالخصائص التالية :¹

- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية ؛
- الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي افضل من سابقته ؛
- الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف ؛
- الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين لتوجه للاستثمار في المؤسسة ؛
- الأداء المالي الية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة .

المطلب الثاني : مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي (مؤشرات السيولة ، النشاط ، الربحية ، المردودية ،

الرفع المالي والتوازن المالي) :

أولا : مؤشرات السيولة والنشاط :

1- نسب السيولة :²

¹ : ازموور رقية وكرم نسرين ، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لدهن ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة أوكلو احمد اولحاج البويرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، الجزائر ، 2018 ، ص38-39.

² : العامري محمد علي إبراهيم ، الإدارة المالية ، دار المناهج ، ط1 ، الأردن ، 2007 ، ص106.

تقيس نسب السيولة الملائمة المالية للشركة في المدى القصير ،أي مقدرة الشركة على تسديد الالتزامات المالية قصيرة الأجل ،وبالتالي تظهر إلى أي مدى تكون المطلوبات المتداولة مغطاة بموجودات يمكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية تعادل تقريباً " فترة استحقاق المطلوبات المتداولة . إن عدم وجود سيولة كافية لدى الشركة يؤدي إلى زيادة مخاطرتها المالية" ،فضلاً عن عدم إمكانيتها من الحصول على التمويل إلا بشروط قاسية . لذلك فإن المصارف التجارية والمؤسسات المالي الأخرى للتمويل قصير الأجل تعول كثيراً على نسب السيولة. إلا ان احتفاظ الشركة بسيولة عالية يفوت عليها فرصة العوائد المحتملة من توظيف السيولة الفائضة في استثمارات ذات عائد معين .

1.1: نسبة التداول¹:

وهذه النسبة تعمل على قياس توازن المؤسسة المالي من خلال إظهار درجة تغطية الأصول المتداولة في المؤسسة للمطلوبات المتداولة (الخصوم) فيها ، ويمكن إيجاد هذه النسبة من خلال المعادلة التالية :

$$(الأصول المتداولة + الخصوم المتداولة) \times 100$$

2.1: نسبة السيولة السريعة²:

تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحويل إلى نقدية لقياس درجة سيولة المنشأة ويرجع ذلك إلى انه عادةً ما تواجه المنشأة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزون بل إن البعض يرى ان المشاكل النقدية التي تواجه المشروعات تكون عادةً ناتجة عن فشل الشركة في بيع مخزونها من منتجات تامة الصنع بقيمة أكبر من تكاليف التصنيع والإنتاج.

لهذه الأسباب قد تهتم الإدارة بالنقدية والأوراق المالي والذمم فقط .ويمكن حساب نسبة السيولة السريعة وفق للقانون التالي :

$$(الأصول المتداولة - المخزون) \div الخصوم المتداولة$$

¹:نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية ، دار البداية ، ط1 ، عمان ، 2012 ، ص60.

²: الحناوي محمد الصالح ونحال مصطفى فريد ، الإدارة المالي (التحليل المالي لمشروعات الأعمال) ، الدار الجامعية ، مصر ، 2005 ، ص52.

2- نسبة النشاط¹:

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المنشأة في إدارة الموجودات والمطلوبات. أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام المواد المتاحة للمنشأة في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات ويمكن صياغة هذه النسب في المعادلات التالي²:

1.2 : دوران الحسابات المدينة (الزبائن والمدينون الآخرون): صافي المبيعات ÷ الحسابات المدينة

2.2 : معدل فترة التحصيل : 360 ÷ معدل دوران الحسابات المدينة

3.2 : دوران المخزون : تكلفة البضاعة المباعة ÷ المخزون

4.2 : دوران الموجودات الثابتة : صافي المبيعات ÷ صافي الموجودات الثابتة

5.2 : دوران مجموع الموجودات : صافي المبيعات ÷ مجموع الموجودات

ثانيا : مؤشرات الربحية، المردودية والرفع المالي :

1- نسب الربحية :

جميع رؤوس الأموال عندما تقرر الدخول إلى عالم الأعمال، فإن الهدف الأساس يكون الحصول على دخل لأموالهم المستثمرة افضل من تلك التي قد يقدمها البنك لهم مقابل إيداع تلك الأموال " المهياة لدخول عالم الأعمال " لدى هذا البنك أو ذلك، لاسيما وأن مخاطر إيداع تلك الأموال في البنوك ذات مخاطر منخفضة جدا.

وعند دخول تلك الأموال في عالم الأموال وكانت المحصلة النهائية " الربحية " اقل أو مساوية لتلك التي يقدمه البنك، فيكون السؤال لماذا المخاطرة إذاً؟ فبالنتيجة نرى ان الربحية تعني مقدرة المؤسسة على الكسب وتحقيق الربح خلال عمليتها في فترة زمنية محددة .

هناك العديد من أمثلة نسب الربحية التي يمكن للمحلل المالي القيام بها من اجل إيجاد المؤشرات التي ترد في اهتمام المستثمرين وغيرهم، من أمثلة ذلك :

¹ : مطر محمد ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، دار وائل ، ط2 ، الأردن ، 2006 ، ص36.

² : العامري محمد علي إبراهيم ، الإدارة المالية الحديثة ، دار وائل ، ط1 ، الأردن ، 2013 ، ص83-84-85-86-87.

1.1: معدل العائد على الأموال المستثمرة : كلما ارتفعت هذه النسبة كان هذا مؤشر إيجابياً، وجددير بالذكر ان هذا المعدل يجب ان لا ينخفض عن مستوى سعر الفائدة في السوق ،حيث يعتبر هذا مؤشراً سلبياً ،ويكون عندها من الأفضل إيداع هذه الأموال (المستثمرة في المؤسسة) في البنوك أو لدى المستثمرين الآخرين .
ويمكن إيجاد هذه النسبة من خلال المعادلة التالية :¹

$$\text{(صافي الارباح بعد الضرائب} \div \text{راس المال المستثمر)} \times 100$$

2.1: نسبة هامش الدخل التشغيلي : تشير هذه النسبة إلى النسبة المئوية المتبقية عن كل دينار من المبيعات بعد طرح كل من كلفة البضاعة المباعة ،والتكاليف التشغيلية .ونسبة هامش الدخل التشغيلي تمثل العوائد الناجمة عن نشاط التشغيلي لشركة قبل الفوائد والضرائب . وهذه النسبة مهم لكونها تقيس الكفاءة التشغيلي الشاملة للشركة .
وتحدد النسبة من تقسيم الأرباح قبل الفوائد والضرائب على صافي المبيعات .²

$$\text{نسبة هامش الدخل التشغيلي} = \text{الارباح قبل الفوائد والضرائب} \div \text{صافي المبيعات}$$

3.1: معدل العائد على حقوق الملكية : كلما كانت هذا النسبة مرتفعة كلما كان ذلك إيجابياً ،والعكس صحيح أيضاً . ويمكن حساب هذه النسبة وفق المعادلة التالية :³

$$\text{معدل العائد على حقوق المليكة} = \text{الارباح القابلة للتوزيع} \div \text{حقوق الملكية}$$

2- نسب الرفع المالي والمردودية :

1.2 : نسب الرفع المالي :⁴

يمكن تصنيف النسب المشتقة في قائمة المركز المالي من جانب اخر إلى نسب تأثير استخدام مصادر تمويل الأصول (الهيكل التمويلي) ، كما هو موضح أدناه :

¹ : نعيم نمر داوود ، مرجع سابق ذكره ، ص52-53.

² : العماري محمد علي إبراهيم ، الإدارة المالية ، مرجع سبق ذكره ، ص116.

³ : الحناوي محمد صالح ، مرجع سبق ذكره ، ص55.

⁴ : الحياي وليد ناجي ، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، دار الوراق ، ط1 ، الاردن ، 2004 ، ص66-67.

أ: **معدل التمويل بالديون** : يعتبر هذا المعدل أكثر مؤشرات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في تعزيز الهيكل التمويلي، إن هذا المؤشر يستخدم لقياس مقدار الديون لكل دينار واحد من إجمالي الأصول، ويتم قياسه وفق المعادلة التالية :

$$\text{معدل التمويل بالديون} = \text{إجمالي الالتزامات} \div \text{إجمالي الأصول}$$

ويمكن الاستعاضة عن المؤشر السابق بمؤشر الديون إلى حقوق الملكية وبحسب كما يلي :

$$\text{معدل الديون/حقوق الملكية} = \text{إجمالي الالتزامات} \div \text{حقوق الملكية}$$

إن المعدل الأخير يوضح مقدار الالتزامات في الهيكل التمويلي يقابل حقوق الملكية، فهو يؤدي نفس أهداف مؤشر معدل التمويل بالديون .

ب: **معدلي التمويل بالديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل** : يستخدم معدل التمويل بالديون قصيرة الأجل ومعدل التمويل بالديون طويلة الأجل، المشتقين من قائمة المركز المالي، لتحليل قدرة طالبي القروض على تسديد القرض في تاريخ الاستحقاق، من خلال تحديد معامل الالتزام إلى أصول المشروع، بمعنى قابلية أصول المشروع على تغطية الالتزامات في تاريخ استحقاقها. وهاتين المعادلتين تؤديان ذات الغرض الذي اشرنا اليه عند مناقشتنا لتحليل المركزين الماليين طويل الأجل وقصير الأجل وهاتين المعادلتين هما :

$$\text{معدل التمويل بالديون قصيرة الاجل} = \text{الالتزامات المتداولة} \div \text{اجمالي الأصول}$$

$$\text{معدل التمويل بالديون طويلة الاجل} = \text{الالتزامات طويلة الاجل} \div \text{اجمالي الأصول}$$

ولأجل ان يكون تحليل المركز المالي قصير الأجل أكثر فائدة لا بد للمحلل ان يستعين بمعادلة متوسط فترة سداد المدفوعات والتي تركز على متوسط فترة سداد أوراق الدفع لسحوبة على المدين. وهذه المعادلة من النسب المشتركة التي تشتق من قائمتي المركز المالي والدخل والتي تأخذ الصيغة التالية :

$$\text{متوسط فترة السداد} = (\text{اوراق الدفع} \div \text{تكلفة البضاعة المباعة}) \div 365$$

2.2: نسب المردودية :¹

تعرف المردودية على انه ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالي .

أ: **المردودية الاقتصادية** : تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيس، وتستبعد النشاطات الثانوية ذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية .

تقاس المردودية بمعدل المردودية الاقتصادية :

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية (RE)} = \text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة} \div \text{الأصول الاقتصادية}$$

أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.

ب: **المردودية المالية** : تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخّل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية .

ويمكن حساب مردودية الأموال الخاصة بالعلاقة التالي :

$$\text{مردودية الاموال الخاصة (Rcp)} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{الأموال الخاصة}$$

حيث تحدد العلاقة أعلاه، مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، ويمكن بقراءة معمقة، تعريف مردودية الأموال الخاصة، على أنها معدل المردودية الاقتصادية عند مستوى استنادة معدومة .

ج : **نسبة مردودية النشاط**² : إن قياس مردودية النشاط في مؤسسة ما، يتم بمقارنة النتيجة الصافية مع رقم الأعمال بدون ضريبة حيث يمكننا حساب النسب التالية :

$$\text{نسبة ربحية الاستغلال} = \text{نتيجة الاستغلال} \div \text{رقم الاعمال خارج الضريبة}$$

¹ : بن ساسي الياس وقرشي يوسف ، التسيير المالي ، دار وائل ، ط1 ، الأردن ، 2006 ، ص267-268.

² : عدون ناصر دادي وأخرون ، دراسة حالات في المحاسبة ومالية المؤسسة ، دار المحمدية العامة ، ط1 ، الجزائر ، 2008 ، ص83-84.

نسبة الربحية الصافية = نتيجة الصافية ÷ رقم الاعمال خارج الضريبة

تستعمل المؤسسة هذه النسب عادة في مقارنتها مع نسب بعض المؤسسات المنافسة في نفس القطاع ، وذلك لتوضيح إمكانيات المؤسسة في تحقيق أرباح تسمح بمقاومة منافسيها.

ثالثا : مؤشرات التوازن المالي :

يتم تحليل الهيكل المالي للمؤسسة عن طريق دراسة وتحليل الميزانية، وحسب الهدف من العملية يتم اختيار التحليل الوظيفي والتحليل وفق لسيولة، وهو المدخل الملائم من وجهة النظر المالية، وهذا باستعمال مؤشرات التوازن والنسب والأكثر دلالة، من اجل الوصول إلى مدى تحقيق المسيرين للتوازن الهيكلي للمؤسسة، وعلى أساسها يتم تعرف عن نقاط القوة والضعف في تسييرها المالي على ضوء النتائج الموصل إليها. لتقييم أداء هذا التسيير للفترة المعنية، ولتمكن من بناء أهداف مستقبلية للمؤسسة، بالإضافة إلى بناء القرارات لدى المستعملين الخارجيين والداخليين لهذه النتائج، مثل الممولين والمساهمين والبنوك ومصالحة الضرائب، والمديرين هيئات التسيير فيها .

1- رأس المال عامل الصافي الإجمالي :

1.1: مفهوم رأس المال عامل الصافي الإجمالي:¹ يعرف على انه ذلك الجزء من الموارد المالي الدائمة (الموارد الدائمة) المخصص لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال)، ويعرف كذلك على انه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (استخدامات مستقرة) باستخدام الموارد المالي الدائمة (الموارد الدائمة)، وهو مؤشر لتوازن على المدى الطويل داخل المؤسسة

2.1 : حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي:² يمكن حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي

بالعلاقة التالية :

الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

3.1: الحالات المختلفة لرأس المال العامل الصافي الإجمالي:³ يمكن ان يكون رأس المال العامل موجب، سالب أو معدوم . إن رأس المال العامل الموجب مؤشر جيد لسيولة المؤسسة على المدى القصير، ولا يمكن له ان

¹ بن عمر محمد البشير ، محاضرات في مقياس التحليل المالي ، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2020، ص28.

² بن ساسي الياس ، مرجع سبق ذكره ، ص83.

³ بنجار حياة ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، 2015 ، ص19-20.

يقيس لنا وضعية السيولة على المدى متوسط والطويل. هذه الأخيرة تهتم بما البنوك المقرضة التي لها علاقات دائمة مع المؤسسة، خاصة اذا تعلق الأمر بالقروض متوسطة وطويل الأجل .

ادن كلما كان ر.ع.م موجب، وكلما زاد مبلغه، كلما كان ذلك مؤشر على وضع مالي مريح من حيث التوازن المالي والعكس صحيح. غير ان تدعيم هدف السيولة يؤثر سلبا على المردودية المالية، لأن الاعتماد على الأموال الدائمة في تمويل الأصول الجارية يعتبر بمثابة تجميد لموارد مالية تتحمل المؤسسة تكلفته المتمثلة في تكلفة الفرصة البديلة، أي الإيرادات المضحى بها لو ان هذه المؤسسة استخدمت تلك الأموال في احسن بديل اقتصادي .

أ.ر.م.ع = 0 : الأصول الجارية = الخصوم الجارية | توازن مالي ادنى | المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها، وهذه الحالة صعبة التحقق لعدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية والالتزامات لمدة طويلة ومنه يجب الزيادة في رأس المال العامل .

ب.ر.م.ع موجب: وجود فائض في السيولة في المدى القصير، مما يعبر عن قدرة المؤسسة على ضمان الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاقها. إلا ان هذا لا يحمي المؤسسة من مشاكل غير متوقعة في حال حدوثها بسبب اضطرابات في دورة الاستغلال.

ج. ر.م.ع سالب: عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها اتجاه الغير، مما يتطلب منها القيام بإجراءات تصحيحية وتعديلات من اجل تحقيق التوازن المالي. لاكن بالمقابل هذا يدل على ان هناك جزء من الاستثمارات ممول بالديون قصيرة الأجل وهذا ليس توظيفاً عقلانياً لأموال المؤسسة.

2- الاحتياج في رأس المال العامل¹:

1.2: تعريف الاحتياج في رأس المال العامل : ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية واخرى خارجة وفي كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونها نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال، تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على اموال لتغطية احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR.

2.2: حساب الاحتياج في رأس المال العامل : يمكن حساب الاحتياج في رأس المال العامل بالعلاقة التالية :

¹ : عيسي سهام وعيسي يونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة بومرداس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، الجزائر ، 2017 ، ص49-50.

احتياجات الدورة - موارد الدورة

(الأصول المتداولة - قيم جاهزة) - (أصول متداولة - الاعتمادات البنكية)

أو :

3.2 : الحالات التي يمكن ان يأخذها احتياج رأس المال العامل : لرأس المال العامل ثلاث حالات يمكن

ان يأخذها :

أ: احتياج رأس المال العامل موجب : اذا كانت قيمته كبيرة وموجبة ، فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل والتي تكون غالباً تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف احتياجات دورة الاستغلال (حالة اختلال).

ب: احتياج رأس المال العامل سالب : في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة اقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود اختلال في استغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح (حالة اختلال).

ج: احتياج رأس المال العامل معدوم : موارد الدورة تساوي احتياجات الدورة .

3- الخزينة الصافية الإجمالية :¹

1.3: مفهوم الخزينة الصافية الإجمالية : تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل

الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج لرأس المال العامل كإجمالي ،وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل ،وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل .

2.3: حساب الخزينة الصافية الإجمالية :

الخزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الاجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل
الإجمالي¹ : بن ساسي الياس ، مرجع سبق ذكره ، ص85.

3.3 حالات الخزينة المختلفة: ¹ للخزينة ثلاثة حالات مختلفة هي

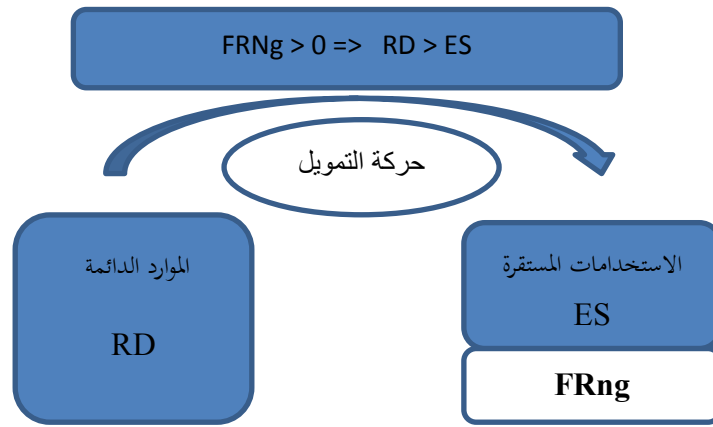
أ: الخزينة سالبة : وهي الأصعب والأخطر ، حيث الموارد الدائمة غير كافية لتمويل احتياجات رأس المال العامل ، المؤسسة عاجزة عن توفير السيولة مقارنة بالديون المستحقة .

ب: الخزينة المعدومة : معناه ان رأس المال العامل مساوي لاحتياج إلى رأس المال العامل ، أو ان المؤسسة لا توفر أي هامش أمان ، لذى لا بد من البحث عن موارد مالية جديدة لضمان تغطية احتياجات المستقبلية .

ج: الخزينة موجبة : وهي وضعية حسنة اي ان التوازن المالي موجود في المؤسسة ، لكن للوصول الى الوضعية المثلى لا بد على المسير المالي من اتخاذ قرارات كتوظيف هذا الفائض على المدى القصير .

4- شروط التوازن المالي: ² لكي يتحقق التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي يجب ان يتحقق ما يلي:

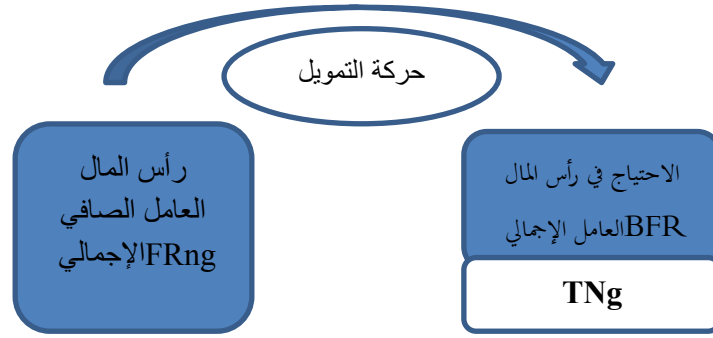
أ : الشرط الأول : رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب ، ويتحقق ذلك اذا تمكنت المؤسسة من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتماداً على الموارد الدائمة ، أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتماداً على الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل والمتمثلة في الأموال الجماعية والديون المتوسطة والطويلة الأجل .



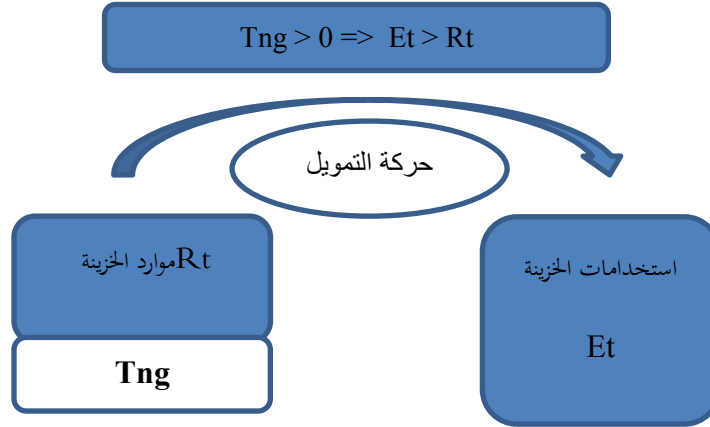
ب : الشرط الثاني : ان يغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي في رأس المال العامل الإجمالي ، اذ لا يكفي ان تحقق المؤسسة رأس مال عامل موجب بل يجب ان يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال .

¹ :علاق وليد ، تحليل المؤشرات المالية ك تقنية للتنبؤ بالنعثر المالي للمؤسسات دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات لولاية ورقلة ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية وتأمينات وتسيير مخاطر ، الجزائر ، 2016 ، ص50.

² : بن ساسي الياس ، مرجع سبق ذكره ، ص86-87-88.



ج: الشرط الثالث : خزينة موجبة، ويتحقق ذلك بتحقق الشرطين السابقين، وعندها تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات .



المطلب الثالث : القوائم المالية المساهمة في قياس وتقييم الأداء المالي (الميزانية ، قائمة الدخل) :

تم عملية تحليل وقياس الأداء المالي بواسطة القوائم المالي المعدة من طرف المؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي :

أولاً: الميزانية :

1- تعريف الميزانية: ¹ يمكن اعتبار الميزانية صورة فوتوغرافية للحالة المالية للمنشأة، ومثلما تصور الصورة

الفوتوغرافية لقطعة معينة فإن الميزانية تصور أصول المنشأة وخصومها وحقوق الملكية الخاصة بها في

تاريخ معين، وحتى يمكن فهم الصورة كاملة فإنه يجب على مستخدم القوائم المالية تفاهم هيكل

الميزانية والعناصر التي تتكون منها والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر .

¹ :حماد طارق عبد العال ، تحليل القوائم المالي لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان ، الدار الجامعية ، مصر ، 2006 ، ص 65.

2- شكل الميزانية :

جدول (1): الميزانية جانب الأصول

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N الإجمالي	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الاقضاء-المنتوج الإيجابي أو السلبي تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ما شابهها الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة مجموع الأصول الجارية المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر في 25 مارس 2009 م، ص28.

جدول (2): الميزانية جانب الخصوم

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره راس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى /ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر في 25 مارس 2009 م، ص 29.

ثانيا : قائمة الدخل :

1- تعريف قائمة الدخل¹: يطلق على هذه القائمة مسميات مختلفة، فجانبا قائمة الدخل يمكن ان

يطلق عليها أيضا قائمة المكاسب أو قائمة التشغيل، وتفصح القائمة عن إيرادات المنشأة مطروح

منها مصروفاتها خلال فترة مالية معينة .

¹ :حامد طارق عبد العال ، مرجع سبق ذكره ، ص 69-70.

2- شكل قائمة الدخل :

جدول (3): قائمة الدخل

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال
			تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
			1-إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
			2-استهلاك السنة المالية
			3-القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين
			الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			4-الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى
			الأعباء العملية الأخرى
			المخصصات للاهتلاكات و المؤونات
			استئناف عن حسائر القيمة و المؤونات
			5-النتيجة العملية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			6-النتيجة المالية
			7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - العباء (يطلب بيانها)
			9-النتيجة غير العادية
			10-النتيجة الصافية للسنة المالية

			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			و منها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر في 25 مارس 2009 م، ص30.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومميزات الدراسة الحالية :

نتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة لكل من النظام المحاسبي المالي والأداء المالي وهذا في المطلب الأول والثاني، أما المطلب الثالث فنتطرق إلى مميزات الدراسة الحالية .

المطلب الأول: دراسات سابقة حول النظام المحاسبي المالي :

1: بوبكر عيساوي و عبد الفتاح ناني ،تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز : البحث عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسية جامعة احمد دراية أدرار 2017، حيث طرح الأشكال التالي ما تأثير النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار ،وتوصل الى النتائج التالية سهولة تعامل المحليين والأجانب مع النظام المحاسبي المالي ،النظام المحاسبي المالي اكثر دقة في عرض القوائم المالية للمؤسسة وشفافيتها .

2: رفيق يوسف ،النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق : البحث عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص محاسبة وتدقيق جامعة تبسة 2011 ،حيث طرح الأشكال التالي ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي الجديد مع معايير المحاسبة الدولية وهل استوفت الجزائر متطلبات التطبيق ،وتوصل إلى النتائج التالية نذكر منها ،الانتقال إلى اقتصاد السوق اجبر الجزائر على التغيير من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي الجديد .التزام النظام المحاسبي المالي الجديد إلى حد كبير بمعايير المحاسبة الدولية ،ضعف استعداد معظم المؤسسات الاقتصادية لتطبيق النظام المحاسبي المالي نتيجة لغياب الوعي المحاسبي .

3: توفيق جوادي ، مدى توافق النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد مع معايير المحاسبة الدولية دراسة اختبارية دولية مقارنة : البحث عبارة عن أطروحة مقدمة في جزئين لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة الجنان ،طرابلس ،لبنان 2009 ،تطرق فيها صاحبها لمدى توافق النظام المحاسبي الجزائري الجديد مع معايير المحاسبة الدولية ،وخلصت الدراسة إلى ان توافق البيئة الجزائرية مع المعايير المحاسبية الدولية ،انطلاقاً من النظام المحاسبي المالي الذي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية في الجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية نتيجة اعتماده على الاطار التصوري للمعايير المحاسبية الدولية ،رغم وجود بعض الفوارق التي يجب تصحيحها وتداركها ،وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من طرف المستعملين الداخليين والخارجيين للمعلومة المالية .

4: ELOUEDJ BOUKRALED MERIEM, l'impact du nouveau système comptable et financier (N.S.C.F) sur la qualite de l'information financier : cas société d'impression ouest (S.I.O) , université de Mostaganem Abdelhamid ibn badis 2016 : thème mémoire de fin d'études master en sciences financières .

حيث تطرقت صاحبة البحث لأثر النظام المحاسبي المالي الجديد على جودة المعلومة المالية وطرح الأشكال التالي ما هو تأثير النظام المحاسبي المالي الجديد على جودة المعلومة المالية، بحث توصلت إلى ان النظام المحاسبي المالي الجديد مكن من انتاج المزيد من البيانات المالية التي يمكن الاعتماد عليها وكذلك إمكانية مقارنة بشكل افضل بين الشركات .

المطلب الثاني : دراسات سابقة حول الأداء المالي :

1: بن بركات سيف الدين و شيسة امير ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة موبيليس : البحث عبارة عن مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة 2020 ، تعتبر هذه الدراسة دراسة حديثة بالنسبة لدراسة الحالية ، حيث طرح الأشكال التالي ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، توصلوا لعدة نتائج نذكر منها ان تقييم الأداء المالي يقوم على تحديد وضعية المؤسسة من خلال تقييم النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء المعايير المحددة مسبقاً ، كذلك يقوم تقييم الأداء على تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها .

2: بن بلخير زهرة و زمبو فاطمة ، تقييم الأداء المالي بواسطة بطاقة الأداء المتوازن دراسة ميدانية مؤسسة سونلغاز فرع التوزيع بأدرار : البحث عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة جامعة احمد دراية أدرار 2018 ، حيث طرح الأشكال التالي ما مدى فعالية بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتوصلوا لنتائج التالية نذكر منها تتم عملية اتخاذ القرارات المالية بعد تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها ، تقييم الأداء المالي له أهمية كبيرة في المؤسسات من أجل معرفة نقاط القوة لتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف لتجنبها ، يعتمد تقييم الأداء المالي على أدوات ومعايير مختلفة لمعرفة أداء المؤسسة .

3: غريب صليحة ، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير : البحث عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014، حيث طرح الأشكال التالي وهو ما مدى مساهمة المؤشرات المالية في قياس مستوى الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتوصلوا لنتائج التالية نذكر منها أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ضروري من اجل نموها واستمرارها ولتحقيق ذلك يجب استخدام مجموعة من المؤشرات المالية، أن قياس الاداء المالي وسيلة وليس غاية يستخدم لاكتشاف نقاط القوة والضعف وإعطاء الحلول الصحيحة للمشاكل المالية

4: khima Yasmina et madi Nassima 'l'évaluation de la performance financière d'une entreprise cas de l'entreprise portuaire de Bejaia (EPB) université Abderrahmane mira Bejaia 2017 : mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention de master .option finance d'entreprises .

حيث طرح الأشكال التالي كيفية تقييم وإدارة الأداء المالي لمؤسسة ميناء الجزائر، وتوصلوا إلى النتائج التالي نذكر منها ان مجلس إدارة المالية يقوم بعملية تقييم الأداء المالي وان عملية تقييم الأداء فعالة لهذه المؤسسة، ان ومؤشرات وأدوات تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة لتقييم الأداء المالي.

المطلب الثالث : مميزات الدراسة الحالية :

- تعتبر الدراسة الحالية دراسة حديثة مقارنة ببعض الدراسات السابقة وذلك بالاعتماد على قوائم مالية تخص سنوات 2017-2018-2019 .
- بعض الدراسات السابقة لم تقم بدراسة تحليلية بل اعتمدوا على استبيانات اما الدراسة الحالية تم الاعتماد على تحليل القوائم المالية .
- اختلاف بعض المتغيرات المستقلة في الدراسات السابقة بنسبة كبيرة، وتشابه في بعض المتغيرات بنسبة اقل .

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل الدراسة النظرية لكل من النظام المحاسبي المالي والأداء المالي، حيث تم التعرف على النظام المحاسبي المالي، مراحل إنشائه وخصائصه، أما الأداء المالي فهو كذلك تم التعرف عليه والتعرف على أهم مؤشرات القياس وتقييمه، وكذلك التعرف على القوائم المالية المستعملة في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وفي الأخير توصلنا إلى بعض النتائج الآتية :

- النظام المحاسبي المالي جاء لمواكبة التطورات العالمية من كل الجوانب وبالأخص عرض القوائم المالية .
- زيادة كل من دقة وملائمة القوائم المالية مما يساهم في تسهيل عملية تحليلها وعرضها
- ان للأداء المالي دور مهم في عملية استمرار المؤسسة، وعملي قياس وتقييم الأداء المالي تبعد عن الخطر.
- قائمتي المركز المالي والدخل يعتمد عليهم في عملية قياس وتقييم الأداء المالي .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز
لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي

تمهيد :

تم التطرق في الفصل الأول إلى مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال مؤشرات مالية والقوائم المالية المعدة وفقا للنظام المحاسبي المالي، أما في الفصل الثاني سنقوم بدراسة تطبيقية لحالة مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي وهذا بالاعتماد على القوائم المالي الممتدة من فترة 2017 إلى 2019، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث في المبحث الأول نقوم بتقديم مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز، أما المبحث الثاني نقوم بعرض القوائم المالية للمؤسسة، وفي المبحث الأخير نقوم بعملية قياس وتقييم الأداء المالي للقوائم التي تم عرضها .

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الوادي :

نقوم في هذا المبحث بتقديم عام مؤسسة سونلغاز كتأسيس ودور المؤسسة في المطلب الأول، أما المطلب الثاني فنعرض هيكلها التنظيمي، وأخير نعرض عدد العمال.

المطلب الأول: تأسيس وتعريف مؤسسة سونلغاز :

أولاً: تأسيس مؤسسة سونلغاز :

بقرار رقم 6959 بتاريخ 28 جويلية 1969 الصادر في الجريدة الرسمية في 01 اوت 1969، تم تأسيس المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (SONELGAZ) تعويضاً عن كهرباء وغاز الجزائر (EGA) التي حلت بموجب هذا القرار. تتكفل مؤسسة سونلغاز بتسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن، لكل أنواع الزبائن (المصانع، محطات توليد الطاقة، الزبائن العاديين) ومن أجل ذلك فهي تنجز وتشرف على تسيير قنوات نقل الغاز وشبكة التوزيع. إحتلت الصناعة موقعا هاما في الاقتصاد الوطني بين 1969 - 1973 مما أدى إلى زيادة كبيرة في إحتياجات الطاقة الكهربائية و الغازية . قدرت نسبة الزيادة السنوية بـ 13 % من سنة 1970 إلى 1985 . ولتلبية الحاجيات المتزايدة ، قامت سونلغاز بإعادة تهيئة هيكلها ، بجهودات كبيرة قامت بها المؤسسة لوضع المنشآت الطاقوية الضرورية لمواكبة التطور الاقتصادي بدءا من سنة 1973. شهد إنتاج الكهرباء تطورا سريعا في هذه السنوات فقد انتقل من 624 ميغاواط في سنة 1969 إلى 1200 ميغاواط سنة 1974. كما تأسست شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط في جانفي 2006. شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط هي شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها الاجتماعي بـ 15 مليار دينار ، تمتلك الشركة القابضة سونلغاز هذه الشركة كليا ، تتكون شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط من 13 مديرية توزيع على مستوى 12 ولاية هي: البليدة، المدية، تيزي وزو، البويرة، الجلفة، الأغواط، غرداية، تمنراست، ورقلة (1)، ورقلة (2)، إيليزي، بسكرة والوادي .

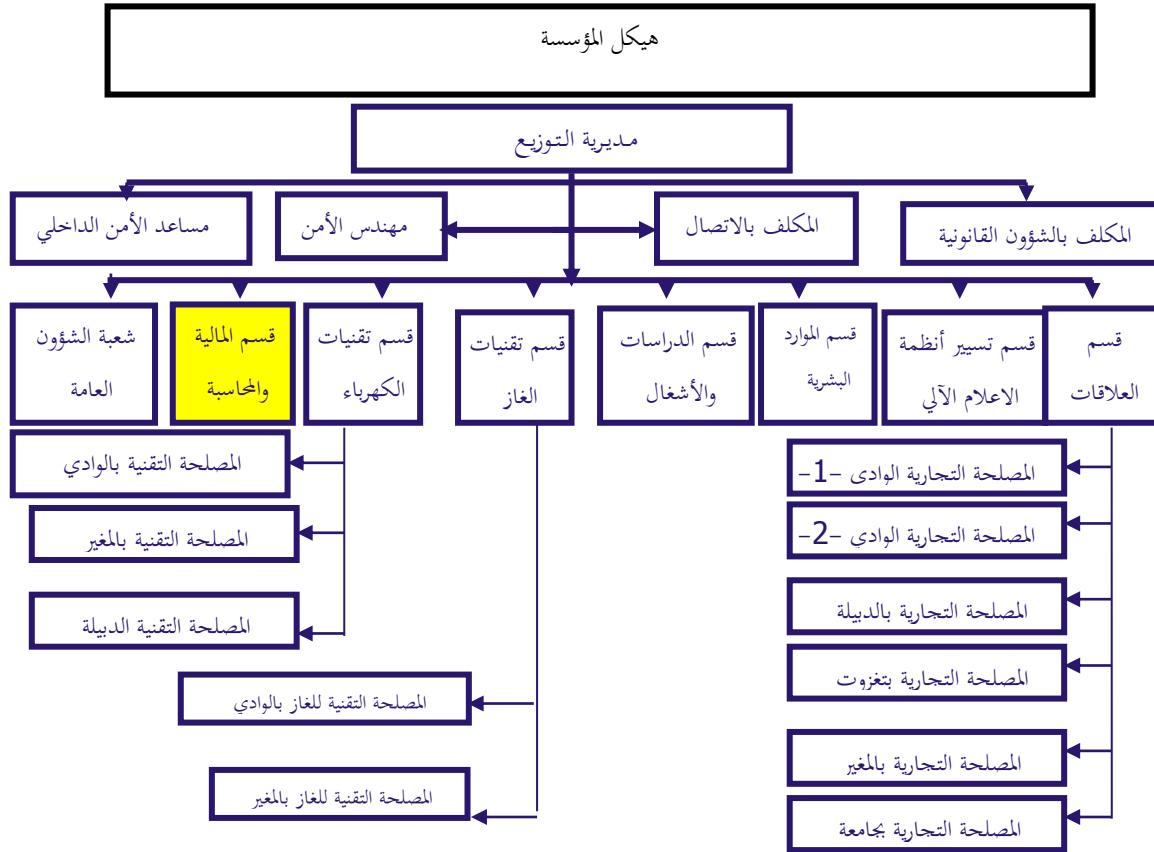
ثانياً: دور مؤسسة سونلغاز :

للمؤسسة دور هام جدا في الاقتصاد الوطني ، تعتبر أن المصدر الحيوي للقطاعات الاقتصادية (زراعة، خدمات، صناعة) ففي ميدان الصناعة نجد أن الطاقة الكهربائية و الغازية تستعملان في مختلف المصانع الاستراتيجية والتحويلية هذا لأن كل الآلات الموجودة على مستوى هذه المصانع تعمل بالكهرباء و الغاز ، كما لها دور كبير في تموين القطاع الزراعي بالمضخات ومختلف الآلات والمحركات ، أما على مستوى قطاع الخدمات فإن

بجمل وسائل النقل تستعمل مادة الغاز وكذا دور الكهرباء في الإنارة العمومية كما أن توفر منصب شغل للعاطلين عن العمل وبهذا يظهر حاليا دور شركة سونلغاز في الاقتصاد الوطني فهي الممون الرئيسي للقطاعات الاقتصادية.

المطلب الثاني : هيكل المؤسسة :

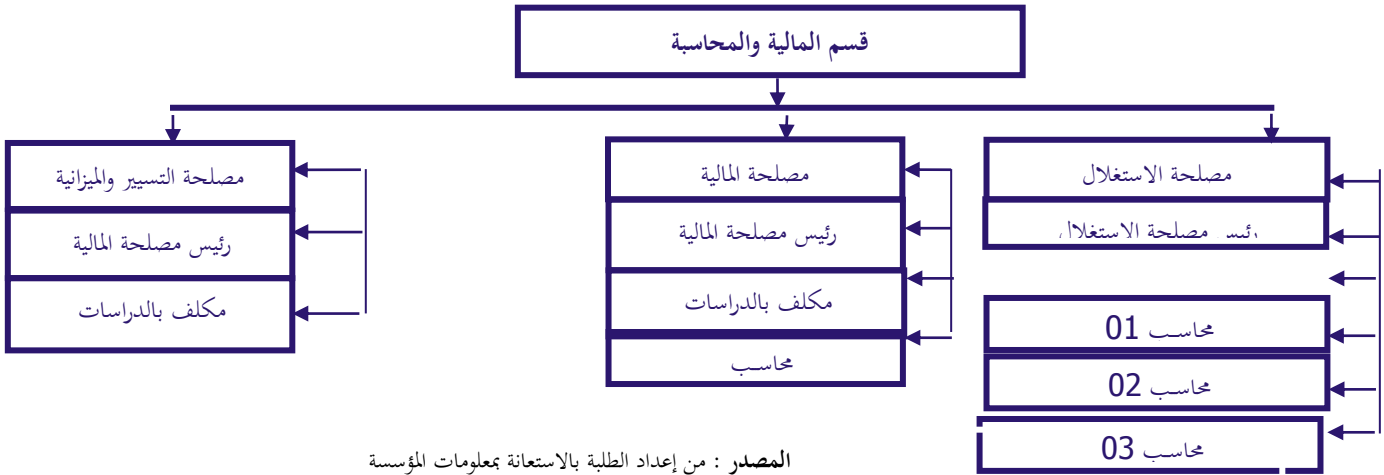
الشكل (1): هيكل المؤسسة



المصدر : إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

هيكل قسم المالية :

الشكل (2) : هيكل قسم المالية



المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة

مهام قسم المالية والمحاسبة :

- الربط ومراقبة النشاط في القسم

- الإمضاء ومراقبة

- متابعة الأرصدة البنكية (تحصيلات - التسديد)

مصلحة الاستغلال : رئيس المصلحة له عدة مهام

- متابعة التغييرات التي تطرأ في المخطط المحاسبي الوطني ؛

- التحرير في نهاية السنة جدول الزمني لترصيد الحسابات؛

- أعمال نهاية السنة (استخراج النتيجة) ؛

- تحرير الجدول الشامل الشهري والسنوي.

المكلف بالدراسات : له عدة مهام

- مراقبة ومتابعة الإهلاكات وتقييدها؛

- التصريح الشهري والسنوي ل TVA. TAP. الطابع . الرسم الثابت ؛

- مراقبة ومقارنة الحسابات الضرائب ؛

- إنهاء رقم الأعمال السنوي المصرح به؛
- متابعة الجرد الدوري لحسابات الزبائن؛
- محاسب الأول: له عدة مهام
- مراقبة والتقييد المحاسبي للتحصيلات؛
- مراقبة ومعالجة R50؛
- متابعة في سجل طلب صك؛
- تقرير حسابات المكلف بها
- محاسب الثاني: له عدة مهام
- مراقبة وترتيب نوعية الأجر R40؛
- التقييد المحاسبي للكراء؛
- التصريح الشهري لضمان الاجتماعي والتعاضدية؛
- المراقبة والتقييد المحاسبي والتصريح لضريبة الدخل الإجمالي؛
- تقريب الحسابات المكلف بها .
- محاسب الثالث: له عدة مهام
- معالجة والتقييد والترتيب للفواتير؛
- طلب الصك؛
- مراقبة ومتابعة التقييد المحاسبي لحركة (المازوت ، الغاز ، البنزين)؛
- التقييد المحاسبي لحركة المحولات؛
- تقريب الحسابات المكلف بها؛

مصلحة المالية:

رئيس المصلحة: وله عدة مهام

- ضمان انجاز تقديرات الخزينة ؛
- انجاز وضعية دورية وحركة الأموال ؛
- ضمان ومتابعة المصاريف؛
- تحرير الشيكات وحفظها ؛
- مسك أرشيف المصلحة؛
- مكلف بالدراسات : وله عدة مهام
- تقريب حسابات التسديد ؛
- متابعة حركة الأموال ؛
- ضمان العلاقة والتواصل مع البنك ؛
- مراقبة ومتابعة كل الوثائق الكلية ؛
- معالجة كل الأمور بالدفع ؛
- محاسب : وله عدة مهام
- التقييد المحاسبي لحركة المالية ؛
- معالجة أحوال العمال؛
- كتابة جداول الأرسال الخاصة بالدفع وتحويلها للمصلحة المعنية ؛
- متابعة اليومية الكلية والبريدية؛
- التواصل مع البنك .
- 3- مصلحة التسيير والميزانية:**
- المكلف بالدراسات: وله عدة مهام
- انجاز الميزانية السنوية ؛
- متابعة مصاريف الاستثمارات وغلق الاضرفة المالية.

المطلب الثالث: عدد عمال المؤسسة:

الجدول (4): عدد موظفي المؤسسة

المجموع	منهم العنصر النسوي	عدد المستخدمين	شريحة المستخدمين
649	24	150	إطارات
		268	عون تحكم
		231	عون تنفيذي

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة :

نقوم في هذا المبحث بعرض المعلومات المالية المتحصل عليها من طرف المؤسسة وهما الميزانية وقائمة الدخل، حيث نعرض في كل مطلب قوائم تخص سنة معينة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لسنة 2017 :

أولاً: الميزانية : عرض ميزانية 2017 :

الجدول (5) : جانب أصول سنة 2017.

2016	2017	اهتلاك 2017	إجمالي 2017	الأصول
				أصول غير متداولة
4348776.33	4348776.33		4348776.33	أراضي
6514528.99	6280443.73	4186412.33	10466856.06	تخطيط وتطوير الأراضي
120323985.74	187488170.77	144385060.27	331873231.04	المباني
14857780057.64	18932464890.91	7424414919.18	26356879810.09	معدات وأدوات
1528063749.03	1637383855.81	650159401.05	2287543256.86	أصول عينية أخرى
5744872951.75	2605520019.92		2605520019.92	أصول قيد التنفيذ
22261913022.48	23373486157.47	8223145792.83	31596631950.30	مجموع الأصول غير جارية
				أصول متداولة
1276890.00	1294290.00		1294290.00	مخزون
1929874628.16	2903278142.78	71297514.91	2974575657.69	العملاء
1342603735.60	3315205363.63		3315205363.63	المدينون الآخرون
158791335.25	83805418.25		83805418.25	الضرائب
139640335.40	144900436.77		144900436.77	الخزينة
3572186924.41	6448483651.43	71297514.91	6519781166.34	مجموع الأصول المتداولة
25834099946.89	29821969808.90	8294443307.74	38116413116.64	المجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2017.

الجدول (6) : جانب خصوم سنة 2017

2016	2017	الخصوم
		أموال خاصة
161622411.46	161622411.46	فارق إعادة التقييم
- 33884806.93	0	رؤوس أموال أخرى - ترحيل من جديد
18201883807.45	21404032927.39
18329621411.98	21565655338.85	مجموع الأموال الخاصة
		خصوم غير جارية
52542159.25	69511212.37	القروض والديون المالية
20568190.00	20568190.00	ضرائب (مؤجلة ومرصد لها)
4765644679.47	5180368092.27	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقاً
4838755028.72	5270447494.64	مجموع الخصوم غير الجارية
		خصوم جارية
2273349243.92	1904585313.47	موردون وحسابات ملحقة
20746798.48	17360344.55	ضرائب
371582464.29	1063921317.39	ديون أخرى
2665723506.19	2985866975.41	مجموع الخصوم الجارية
25834099946.89	29821969808.90	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2017

ثانياً : قائمة الدخل : عرض قائمة الدخل لسنة 2017 .

الجدول (7): قائمة الدخل لسنة 2017

2016	2017	
7366669087.58	8446889113.14	مبيعات ومنتجات السنة
	0.00	منح تشغيلية
2603921105.09	3667729572.11	1-إنتاج السنة المالية
-57907215.85	-49789135.76	مشتريات مستهلكة
-290435703.21	-280593074.97	خدمات خارجية واستهلاكات الأخرى
-1717398559.12	-1238500524.39	2- استهلاك السنة المالية
886522545.97	2429229047.72	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-784230600.91	-787161070.14	أعباء المستخدمين
-143822763.46	-161406850.58	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-41530818.40	1480661127.00	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
225627758.06	236431262.42	منتجات العملياتية الأخرى

-8384955.22	-2670000.00	الأعباء التشغيلية الأخرى
-870669592.58	-1217723558.30	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
7475.00	24496229.58	استثفاف عن خسائر القيمة والمؤونات
-830035325.63	405213579.98	5- النتيجة التشغيلية
10508834.36	0.00	المنتجات المالية
-538655.06	-158435.36	الأعباء المالية
-10522181.98	-3090152.86	مصاريف الخدمات المالية
-552002.68	-3248588.22	6- النتيجة المالية
-830587328.31	401964991.76	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		ضرائب الدخل الأخرى
7602813155.00	8707816605.14	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-8433400483.31	-8305851613.38	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-830587328.31	401964991.76	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-135085192.49	-115981480.72	9- النتيجة الغير عادية
-830587328.31	401964991.76	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بقائمة الدخل لسنة 2017

المطلب الثاني : عرض القوائم المالية لسنة 2018:

أولا : الميزانية : عرض ميزانية سنة 2018 :

الجدول (8): جانب أصول ميزانية 2018

2017	2018	اهتلاك 2018	إجمالي 2018	الأصول
				أصول غير متداولة
4348776.33	4348776.33		4348776.33	أراضي
6280443.73	9140047.37	4490808.69	13630856.66	تخطيط وتطوير الأراضي
187488170.77	313324029.95	162472225.40	475796255.35	المباني
18932464890.91	19884419742.78	8417598903.11	28302018645.89	معدات وأدوات
1637383855.81	1726790533.42	772245820.52	24990630353.94	أصول عينية أخرى
2605520019.92	2753287007.42		2753287007.42	أصول قيد التنفيذ
23373486157.47	24691310137.27	9356807757.72	3404817894.99	مجموع الأصول غير جارية
				أصول متداولة
1294290.00	1200140.00		1200140.00	مخزون
2903278142.78	2672011614.59	7445200.68	2679456815.27	العلاء

3315205363.63	2112708565.42		2112708565.42	المدنيون الآخرون
83805418.25	106480323.16		106480323.16	الضرائب
144900436.77	140872137.93		140872137.93	الخزينة
6448483651.43	5033272781.10	7445200.68	5040717981.78	مجموع الأصول المتداولة
29821969808.90	29724582918.37	9364252958.40	39088835876.00	المجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2018 .

الجدول (9): جانب خصوم ميزانية سنة 2018

2017	2018	الخصوم
		أموال خاصة
161622411.46	161622411.46	فارق إعادة التقييم
0	0	رؤوس أموال أخرى - ترحيل من جديد
21404032927.39	21295949430.18
21565655338.85	21457571841.64	مجموع الأموال الخاصة
		خصوم غير جارية
69511212.37	81277339.25	القروض والديون المالية
20568190.00	20568190.00	ضرائب (مؤجلة ومرصد لها)
5180368092.27	6171935821.91	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقاً
5270447494.64	6273781351.16	مجموع الخصوم غير الجارية
		خصوم جارية
1904585313.47	1031461507.09	موردون وحسابات ملحقة
17360344.55	16207124.39	ضرائب
1063921317.39	945561094.09	ديون أخرى
2985866975.41	1993229725.57	مجموع الخصوم الجارية
29821969808.90	29724582918.37	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2018 .

ثانيا: قائمة الدخل : عرض قائمة الدخل لسنة 2018 .

الجدول (10): قائمة الدخل لسنة 2018

2017	2018	
8446889113.14	8872264835.79	مبيعات ومنتجات السنة
0.00	0.00	منح تشغيلية
3667729572.11	341034688.35	1- إنتاج السنة المالية

-49789135.76	-73121799.95	مشتريات مستهلكة
-280593074.97	-377994190.46	خدمات خارجية واستهلاكات الأخرى
-1238500524.39	-148143095.14	2- استهلاك السنة المالية
2429229047.72	1928191593.21	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-787161070.14	-800650266.74	أعباء المستخدمين
-161406850.58	-170584617.77	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
1480661127.00	956956708.70	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
236431262.42	239823853.85	منتجات العملياتية الأخرى
-2670000.00	-2697000.00	الأعباء العملياتية الأخرى
-1217723558.30	-1237311389.97	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
24496229.58	213386738.54	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
405213579.98	170158911.12	5- النتيجة العملياتية
0.00	0.00	المنتجات المالية
-158435.36	-98613.65	الأعباء المالية
-3090152.86	0.00	مصاريف الخدمات المالية
-3248588.22	-98613.65	6- النتيجة المالية
401964991.76	170060297.56	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		ضرائب الدخل الأخرى
8707816605.14	9325475428.18	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-8305851613.38	-9155415130.62	مجموع أعباء الأنشطة العادية
401964991.76	170060297.56	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-115981480.72	0.00	9- النتيجة الغير عادية
401964991.76	170060297.56	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بقائمة الدخل لسنة 2018.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية لسنة 2019:

أولاً: الميزانية : عرض ميزانية سنة 2019.

الجدول (11): جانب أصول ميزانية 2019

2018	2019	اهتلاك 2019	إجمالي 2019	الأصول
				أصول غير متداولة
4348776.33	4348776.33		4348776.33	أراضي
9140047.37	8835651.00	4795205.06	13630856.06	تخطيط وتطوير الأراضي
313324029.95	378789183.69	176985729.60	555774913.29	المباني

19884419742.78	20633884626.53	9432370718.35	30066255344.82	معدات وأدوات
1726790533.42	1801026048.88	866681706.46	2667707755.34	أصول عينية أخرى
2753287007.42	3618241374.36		3618241374.36	أصول قيد التنفيذ
24691310137.27	26445125660.79	10480833359.47	36925959020.26	مجموع الأصول غير جارية
				أصول متداولة
1200140.00	1200140.00		726110.00	مخزون
2672011614.59	3179516334.37	12957465.85	3192473800.22	العملاء
2112708565.42	3009584059.30		3009584059.30	المديون الآخرون
106480323.16	168436344.78		168436344.78	الضرائب
140872137.93	821744059.78		821744059.78	الخزينة
5033272781.10	7180006908.23	12957465.85	7192964374.08	مجموع الأصول المتداولة
29724582918.37	33625132569.02	10493790825.32	44118923394.34	المجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2019

الجدول (12): جانب خصوم ميزانية سنة 2019.

2018	2019	الخصوم
		أموال خاصة
161622411.46	161622411.46	فارق إعادة التقييم
0	851602.16	رؤوس أموال أخرى - ترحيل من جديد
21295949430.18	22445027346.16
21457571841.64	22615165786.76	مجموع الأموال الخاصة
		خصوم غير جارية
81277339.25	84046633.42	القروض والديون المالية
20568190.00	0.00	ضرائب (مؤجلة ومرصد لها)
6171935821.91	6380525254.03	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقاً
6273781351.16	6464571887.45	مجموع الخصوم غير الجارية
		خصوم جارية
1031461507.09	1829892104.38	موردون وحسابات ملحقه
16207124.39	20401467.72	ضرائب
945561094.09	2695101322.69	ديون أخرى
1993229725.57	4545394894.79	مجموع الخصوم الجارية
29724582918.37	33625132569.02	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانية سنة 2019

ثانياً : قائمة الدخل : عرض قائمة الدخل لسنة 2019.

الجدول (13): قائمة الدخل لسنة 2019.

2018	2019	
8872264835.79	10378275245.97	مبيعات ومنتجات السنة
0.00	0.00	منح تشغيلية
341034688.35	6067855027.49	1- إنتاج السنة المالية
-73121799.95	-58880791.30	مشتريات مستهلكة
-377994190.46	-449150384.22	خدمات خارجية واستهلاكات الأخرى
-148143095.14	-1349174905.33	2- استهلاك السنة المالية
1928191593.21	4718680122.16	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-800650266.74	-1046284364.80	أعباء المستخدمين
-170584617.77	-203301069.95	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
956956708.70	3469094687.41	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
239823853.85	289519853.77	منتجات العملياتية الأخرى
-2697000.00	-10452804.07	الأعباء العملياتية الأخرى
-1237311389.97	-1430884445.29	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
213386738.54	62582247.30	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
170158911.12	2379859539.12	5- النتيجة العملياتية
0.00	0.00	المنتجات المالية
-98613.65	-38936.28	الأعباء المالية
0.00	0.00	مصاريف الخدمات المالية
-98613.65	-38936.28	6- النتيجة المالية
170060297.56	2379820602.30	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		ضرائب الدخل الأخرى
9325475428.18	10724377347.04	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-9155415130.62	-8344556744.74	مجموع أعباء الأنشطة العادية
170060297.56	2379820602.30	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0.00	0.00	9- النتيجة الغير عادية
170060297.56	2379820602.30	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بقائمة الدخل سنة 2019.

المبحث الثالث: قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة :

نقوم في هذا المبحث بقياس وتقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز عن طريق المؤشرات التي تم ذكرها في الفصل الأول حيث يتم تقسيم المبحث إلى اربع مطالب حيث المطلب الأول نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة والميزانية الوظيفية، أما المطالب الثالث الأخرى نقوم بقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة .

المطلب الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة والميزانية الوظيفية لسنوات الثلاثة :

أولاً: إعداد الميزانيات المالية المختصرة لسنوات الثلاثة :

الجدول (14) : أصول الميزانية المالية المختصرة لسنوات الثلاثة.

الأصول	2017	2018	2019
أصول غير جارية	23373486157.47	24691310137.27	26445125660.79
أصول جارية	6448483651.42	5033272781.10	7180006908.23
المجموع	29821969808.90	29724582918.37	33625132569.02

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانيات السنوات الثلاثة.

الجدول (15) : خصوم الميزانية المالية المختصرة لسنوات الثلاثة.

الخصوم	2017	2018	2019
الموارد الدائمة	26836102833.49	27731353192.80	29079737674.23
خصوم جارية	2985866975.41	1993229725.57	4545394894.79
المجموع	29821969808.90	29724582918.37	33625132569.02

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانيات السنوات الثلاثة.

ثانياً: إعداد الميزانيات الوظيفية المختصرة لسنوات الثلاثة :

الجدول (16) : جانب الاستخدامات الميزانية الوظيفية المختصرة لسنوات الثلاث.

الاستخدامات	2017	2018	2019
استخدامات مستقرة	31596631950.30	34048117894.99	36925959020.26
استخدامات الاستغلال	6374880729.57	4899845843.85	314.30، 220.371، 6
استخدامات خارج الاستغلال	0	0	0
استخدامات الخزينة	144900436.77	140872137.93	821744059.87
المجموع الاستخدامات	38116413116.64	39088835876.77	44118923394.34

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانيات السنوات الثلاثة.

الجدول (17) : جانب موارد الميزانية الوظيفية المختصرة لسنوات الثلاث.

2019	2018	2017	الاستخدامات
39573528499.55	37095606151.20	35130546141.23	الموارد الدائمة
1829892104.38	1031461507.09	1904585313.47	موارد الاستغلال
20401467.72	16207124.39	17360344.55	موارد خارج الاستغلال
2695101322.69	945561094.09	1063921317.39	موارد التخزين
44118923394.34	39088835876.77	38116413116.64	مجموع الموارد

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بميزانيات السنوات الثلاثة.

المطلب الثاني : مؤشرات السيولة والنشاط :

1- مؤشرات السيولة

1.1: نسبة التداول :

$$100 \times (\text{الأصول المتداولة} \div \text{الخصوم المتداولة})$$

ومنه :

الجدول (18) : نسبة التداول للسنوات الثلاثة.

2019	2018	2017	
7180006908.23	5033272781.10	6448483651.42	الأصول المتداولة
4545394894.79	1993229725.57	2985866975.41	الخصوم المتداولة
158 %	253 %	216 %	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ ان نسبة التداول بين سنتي 2017 و2018 ارتفعت بنسبة 37 % ، بينما انخفضت بنسبة 95 % بين سنتي 2018 و2019.

التحليل : نلاحظ ان نسب التداول كلها تغطي قدرة الشركة على تمويل ديونها قصيرة الأجل من خلال استخداماتها المتداولة وبفائض كبير ، ويمكن القول ان المؤسسة استغلت مواردها احسن استغلال خلال هذه السنوات.

نسبة السيولة السريعة :

ومنه :

الجدول (19) : نسبة السيولة السريعة للسنوات الثلاث.

2019	2018	2017	
7180006908.23	5033272781.10	6448483651.42	الأصول المتداولة
726110	1200140	1294290	المخزون
4545394894.79	1993229725.57	2985866975.41	الخصوم المتداولة
1.579462503	2.524582378	2.159235296	النسبة
158%	252%	216%	%

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

تعليق : نلاحظ ارتفاع بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 36%، وانخفاض بين سنتي 2018 و 2019 بنسبة 95% .

التحليل : هناك فائض في نسبة السيولة السريعة وعدم اختلافها على نسبة التداول وذاك بسبب أن المخزون ليس له تأثير كبير على الأصول الجارية، ومنه يمكن القول ان المؤسسة تغطي خصومها الجارية بواسطة الأصول الجارية وذلك بحسن استغلالها للموارد المتاحة.

2- نسبة النشاط :

حساب نسبة النشاط للسنوات الثلاثة :

الجدول (20) : نسب النشاط للسنوات الثلاثة

نتيجة 2019	نتيجة 2018	نتيجة 2017	القانون	
1.68 مرة	1.85 مرة	1.36 مرة	صافي المبيعات ÷ الحسابات المدينة (الزبائن والمدينون الآخرون)	دوران الحسابات المدينة (الزبائن والمدينون الآخرون)
214.81 يوم	194.14 يوم	265.03 يوم	360 ÷ معدل دوران الحسابات المدينة	معدل فترة التحصيل
81.09 مرة	60.93 مرة	38.47 مرة	تكلفة البضاعة المباعة ÷ المخزون	دوران المخزون
0.39 مرة	0.36 مرة	0.36 مرة	صافي المبيعات ÷ صافي الموجودات الثابتة	دوران الموجودات الثابتة
0.31 مرة	0.30 مرة	0.28 مرة	صافي المبيعات ÷ مجموع الموجودات	دوران مجموع الموجودات

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

تحليل النتائج المتحصل عليها :

1.1: دوران الحسابات المدينة (الزبائن والمدينون الآخرون) : هناك اختلاف بسيط في عدد مرات دوران الحسابات المدينة لآكن لا يمكن المقارنة بين السنوات الثلاثة وذلك بسبب اختلاف رقم الأعمال، ويمكن القول ان كلما قلت عدد مرات دوران الحسابات المدينة كلما كان ذلك افضل للمؤسسة .

2.1: معدل فترة التحصيل : نلاحظ عدد أيام كبير جداً بالنسبة لفترة التحصيل في السنوات الثلاثة، وذلك بسبب قوة الأداء المالي للمؤسسة حيث لا يجب ان تزيد مدة التحصيل بالنسبة لسنة الأولى 265 يوم، أما السنة الثانية والثالثة فلا يجب ان تزيد على 194 يوم بالنسبة لسنة الثانية، أما السنة الثالثة 214 يوم.

3.1: دوران المخزون: نلاحظ تزايد النسب في السنوات الثلاثة، حيث كانت الزيادة بين سنتي 2017 و2018 ب 22 مرة لتصبح 60 مرة، أما في سنة 2019 ارتفعت ب 21 مرة عن سنة 2018 لتصب 81 مرة، ويمكن القول ان دوران المخزون كبير في السنة الواحدة مما يدل على النشاط الكبير للمؤسسة .

4.1: دوران الموجودات الثابتة : نلاحظ ان دوران الموجودات الثابتة منخفض في السنوات الثلاثة وذلك حجم الاستثمار مقارنة برقم الأعمال، وهذا ما يدل على عدم استغلال الموجودات الثابتة احسن استغلال.

5.1: دوران المجموع الموجودات : وهي كذلك منخفضة لم تتجاوز مرة واحدة، وهذا ما يدل على ان المؤسسة لم تستغل موجوداتها في احسن استغلال .

المطلب الثالث : مؤشرات الربحية، المردودية والرفع المالي :

1- نسب الربحية :

1.1: معدل العائد على الأموال المستثمرة :

$$\text{(صافي الارباح بعد الضرائب} \div \text{راس المال المستثمر)} \times 100$$

ومنه :

الجدول (21) : معدل العائد على الأموال المستثمرة

2019	2018	2017	
2379820602.30	170060297.56	401964991.76	صافي الأرباح بعد الضرائب
29079737674.23	27731353192.80	26836102833.49	رأس المال المستثمر
0.08183776	0.00613242	0.014978516	النتيجة

النسبة	1 %	0.6 %	8 %
--------	-----	-------	-----

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ ان معدل العائد على الأموال المستثمرة منخفض في السنوات الثلاثة حيث ينخفض بنسبة 0.4 بالمئة بين سنتي 2017 و 2018 ، أما بين سنتي 2018 و 2019 فيزداد بنسبة 7.4 بالمئة ، ومنه نقول ان المؤسسة حققت افضل عائد على الأموال المستثمرة سنة 2019 ولاكن تبقى كل هذه النسب منخفضة بالنسبة لرأس مال من هذا الحجم .

2.1: نسبة هامش الدخل التشغيلي : الأرباح قبل الفوائد والضرائب ÷ صافي المبيعات

ومنه:

الجدول (22) : نسبة هامش الدخل التشغيلي

2019	2018	2017	
2379820602.30	170060297.56	401964991.76	الأرباح قبل الفوائد والضرائب
10372275245.97	8872264835.79	8446889113.14	صافي المبيعات
0.229440556	0.019167631	0.047587341	النتيجة
23%	2%	5%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ انخفاض في نسبة الهامش الدخل التشغيلي بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 3 بالمئة ، أما بين سنتي 2018 و 2019 هناك ارتفاع كبير بزيادة 21 بالمئة حتى تصبح 23 بالمئة ، ومنه نقول ان المؤسسة في السنتين 2017 و 2018 لم تكن هناك كفاءة تشغيلية اكبر ، أما في السنة الاخير فهناك تدارك للكفاءة التشغيلية وبزيادة كبيرة عن السنوات السابقة .

3.1: معدل العائد على حقوق الملكية : الأرباح القابلة للتوزيع ÷ حقوق الملكية

ومنه :

الجدول (23) : معدل العائد على حق الملكية

2019	2018	2017	
2379820602.30	170060297.56	401964991.76	الأرباح قبل الفوائد والضرائب
22615165786.76	21457571841.64	21565655338.85	حقوق الملكية

0.105231181	0.007925421	0.018639127	النتيجة
11%	1%	2%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ في السنتين 2017 و 2018 نسبة منخفضة حيث تراجعت في سنة 2018 ب 1 بالمئة عن سنة 2017 ، أما في سنة 2019 فهناك زيادة ب 10 بالمئة عن سنة 2018 لتصبح 11 بالمئة ، هذه النسب منخفضة جداً وهذا يدل على عجز في التسيير المالي للمؤسسة لان المبلغ المستثمر بالنسبة لحقوق الملكية كبير مقارنة بالعائد المنخفض .

2- نسب الرفع المالي :

1.2: معدل التمويل بالديون :

اجمالي الديون ÷ صافي الاصول

ومنه :

الجدول (24) : معدل التمويل بالديون

2019	2018	2017	
11.009.966.782.26	8.267.011.076.73	8.256.314.470.05	إجمالي الديون
33625132569.02	29724582918.37	29821969808.43	صافي الأصول
0.327432665	0.278120339	0.276853425	النتيجة
33%	28%	28%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ تشابه النسب في سنتي 2017 و 2018 حيث كانت النسبة 28 بالمئة ، أما في سنة 2019 ارتفعت النسبة ب 5 بالمئة لتصبح 33 بالمئة ، ومنه يمكن القول ان هذه النسب مرتفعة بعض الشيء لآكن تشكل خطورة على الاستقلالية المالية للمؤسسة ، وبذلك على المؤسسة توخي الحذر والتقليل من الديون .

2.2: معدلي التمويل بالديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل :

الالتزامات المتداولة ÷ إجمالي الأصول

الالتزامات طويلة الأجل ÷ إجمالي الاصول

ومنه :

الجدول (25) : معدلي التمويل بالديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل

2019	2018	2017	
6464571887.45	6273781351.16	5270447494.64	ديون طويلة الأجل
4545394894.79	1993229725.57	2985866975.41	ديون قصيرة الأجل

33625132569.02	29724582918.37	29821969808.43	صافي الأصول
0.192254168	0.21106373	0.176730361	نتيجة الديون طويلة الأجل
0.135178497	0.067056609	0.100123063	نتيجة الديون قصيرة الأجل
19%	21%	18%	نسبة الديون طويلة الأجل
14%	7%	10%	نسبة الديون قصيرة الأجل

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق :

- **معدل التمويل بالديون طويلة الأجل** : نلاحظ اختلاف النسب في السنوات الثلاثة حيث في سنة 2017 كانت النسبة 18 بالمئة أما في سنة 2018 ارتفعت بنسبة 3 بالمئة لتصبح 21 بالمئة، أما في سنة 2019 انخفضت بنسبة 2 بالمئة، ومنه يمكن القول ان وضعية المؤسسة في أريحية مالية الآن نسبة التمويل بالديون طويلة الأجل لم تتجاوز 50 بالمئة وهذا يعني ان المؤسسة تعتمد على اموالها الخاصة في التمويل .

- **معدل التمويل بالديون قصيرة الأجل** : وكذلك التمويل بالديون قصيرة الأجل فنسبها منخفضة مما يمكن القول ان المؤسسة في أريحية مالية .

3- نسبة المردودية :

1.3: المردودية الاقتصادية : نتيجة الاستغلال بعد الضريبة ÷ الأصول الاقتصادية

ومنه : حيث الأصول الاقتصادية = الأموال الخاصة + الاستدانة الصافية

الجدول (26) : نسب المردودية الاقتصادية

2019	2018	2017	
1761096058.95	125917594.23	299,858049.19	نتيجة الاستغلال بعد الضريبة
20741808523.87	20652882885.48	20646634458.23	الأصول الاقتصادية
0.084905617	0.006096853	0.014523338	النتيجة
8%	0.6%	1%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ ان هناك اختلاف النسب بين سنتي 2017 و 2018 حيث في سنة 2017 كانت النسبة 1

بالمئة وتراجعت في سنة 2018 بنسبة 0.4 بالمئة، أما في سنة 2019 نلاحظ أنها ارتفعت بنسبة 7.4 بالمئة

،ومنه يمكن القول ان هذه النسب منخفضة لكنها تحسنت بعض الشيء في سنة 2019 وبذلك فإن مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال ضئيلة .

2.3: المردودية المالية :

النتيجة الصافية ÷ الاموال الخاصة

ومنه :

الجدول (27) : المردودية المالية

2019	2018	2017	
22615165786.76	21457571841.64	21565655338.85	الأموال الخاصة
2379820602.30	170060297.56	401964991.76	النتيجة الصافية
0.105231181	0.007925421	0.018639127	النتيجة
11%	1%	2%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ اختلاف النسب في السنوات الثلاثة حيث في سنة 2017 كانت النسبة 2 بالمئة وانخفضت في سنة 2018 بنسبة 1 بالمئة ،أما في سنة 2019 ارتفعت النسبة إلى 11 بالمئة أي هناك زيادة بنسبة 10 بالمئة ،ومنه يمكن القول ان هذه النسب منخفضة جداً مقارنة بالأموال الخاصة المستثمرة .

3.3: نسبة مردودية النشاط :

نتيجة الاستغلال ÷ رقم الاعمال خارج الضريبة

ومنه :

الجدول (28) : نسبة مردودية النشاط

2019	2018	2017	
2379859539.12	170158911.12	405213579.98	نتيجة الاستغلال
9032413017.71	7726169861.38	7355743014.47	رقم الأعمال خارج الضريبة
0.26	0.02	0.06	النتيجة
26%	2%	6%	النسبة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ اختلاف في النسب حيث في سنة 2017 كانت النسبة 6 بالمئة وانخفضت في سنة 2018 بنسبة 4 بالمئة ،أما في سنة 2019 ارتفعت بنسبة 24 بالمئة لتصبح 26 بالمئة ،ومنه يمكن القول ان نسبة

مردودية نشاط المؤسسة منخفضة في سنتي 2017 و2018 وتحسنت في سنة 2019 مما يدل على توسع نشاط المؤسسة .

المطلب الرابع : مؤشرات التوازن المالي :

الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

أولا : رأس المال العامل الصافي الإجمالي :

ومنه :

الجدول (29) : رأس المال العامل الصافي الإجمالي

2019	2018	2017	
39573528499.55	37095606151.20	35130546141.23	الموارد الدائمة
36925959020.25	34048117894.99	31596631950.30	الاستخدامات المستقرة
2647569479.30	3047488256.21	3533914190.93	النتيجة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ ان جميع النتائج موجبة ، مما يمكن القول انه هناك فائض مالي وان الموارد الدائمة غطت جميع الاستخدامات المستقرة محققة فائض يوجه لدورة الاستغلال وأن المؤسسة في حالة يسر مالي .

احتياجات الدورة - موارد الدورة

ثانيا : الاحتياج في رأس المال العامل :

ومنه :

الجدول (30) : الاحتياج في رأس المال العامل

2019	2018	2017	
6371220314.30	4899845843.85	6374880729.57	احتياجات الدورة
1850293572.10	1047668631.48	1921945658.02	موارد الدورة
4520926742.20	3852177212.37	4452935071.55	النتيجة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

التعليق : نلاحظ ان جميع النتائج موجبة ،وبذلك فإن المؤسسة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل والتي تكون غالباً تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف احتياجات دورة الاستغلال وان المؤسسة في حالة اختلال .

ثالثاً: الخزينة الإجمالية الصافية : استخدامات الخزينة – موارد الخزينة

ومنه :

الجدول (31) : الخزينة الإجمالية الصافية

2019	2018	2017	
059.87.744.821	137.93.872.140	436.77.900.144	استخدامات الخزينة
322.69.101.695.2	094.09.561.945	317.39.921.063.1	موارد الخزينة
-262.82.357.873.1	-956.16.688.804	-880.62.020.919	النتيجة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاستعانة بمعلومات المؤسسة.

تعليق : نلاحظ ان جميع النتائج سالبة ، حيث ان هذه الحالة هي الأضعب والأخطر والمؤسسة ، حيث الموارد الدائمة غير كافية لتمويل احتياجات رأس المال العامل ، فالمؤسسة عاجزة عن توفير السيولة مقارنة بالديون المستحقة .

خلاص الفصل :

تم في هذا الفصل دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع الوادي لتوزيع الكهرباء والغاز ، حيث تم الاعتماد على قوائم النظام المحاسبي المالي وهم الميزانية وقائمة الدخل ، حيث يظهر دور النظام المحاسبي المالي في إعداد القوائم المالية التي يجب ان تكون ذات شفافية ومصداقية حتى يتسنى للمحللين الماليين قراءتها وفهمها لتساهم في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة .

أما الأداء المالي له الكثير من المؤشرات والنسب لقياسه وتقييمه ، حيث تعطي هذه النسب الصورة المالية للمؤسسة بكل دقة وشفافية والاهم من هذا هو تجنب الوقوع في مخاطر مستقبلية تحدد استمرارية المؤسسة .

وفي الأخير يمكن القول ان عملية قياس وتقييم الأداء المالي تمت بواسطة القوائم المالي التي يجب على المؤسسة عرضها ، وبذلك لا يمكن قياس وتقييم الأداء المالي بدون الاعتماد على القوائم التي تعتبر حجر أساس في هذه العملية .

الخاتمة العامة

الخاتمة :

وفي الأخير بعد التعرف على النظام المحاسبي المالي والأداء المالي في الفصل الأول وتعرف على عناصرهم الأساسية حيث توصلنا إلى ان النظام المحاسبي المالي له عدة خصائص ومبادئ لا يمكن التخلي عليهم أثناء العمل بهذا النظام المحاسبي ، أما الأداء المالي هو كذلك يأتي بخصائص لا يجب إهمالها حتى تكون عملية قياس وتقييم الأداء المالي فعالة وذات نتائج يمكن الاعتماد عليها قبل فوات الوقت والوقوع في مشاكل كبيرة تهدد استمرارية المؤسسة .

ويمكن القول ان مساهمة النظام المحاسبي المالي في عملية قياس وتقييم الأداء المالي هي مساهمة كبيرة جدا حيث لا يمكن قياس وتقييم الأداء المالي دون الاستعانة بالنظام المحاسبي المالي والذي تتمثل مساهمته في القوائم المالي ذات جودة ، مصداقية وملائمة حتى تكون عملية قياس وتقييم الأداء المالي فعالة لتجنب مشاكل كثير منها مشاكل حالية ومشاكل مستقبلية.

اختبار الفرضيات :

قمنا في هذه الدراسة بوضع أسئلة فرعية وكذلك فرضيات في الأخير تم التوصل إلى ما يلي :

- **الفرضية الأولى :** يتم إعداد الميزانية الختامية وقائمة الدخل عن طريق المعلومات المتوفرة للمحاسب داخل المؤسسة ، حيث تتم عن طريق إعادة تقييم التثبيات وجرد المخزون ماديا ومحاسبيا هذا بالنسبة للميزانية ، أما قائمة الدخل يجب على المحاسب اظهر جميع المصاريف والإرادات للوصول إلى النتيجة .
وخلال دراستنا تبين لنا ان الفرضية الأولى صحيحة .
- **الفرضية الثانية :** تتم عملية إعداد الميزانية المالية بتقسيم مجموع الأصول بين أصول متداولة وأصول غير متداولة أما الخصوم فتقسم إلى أموال دائمة وخصوم جارية هذا بالنسبة للميزانية المالية .
وخلال دراستنا تبين كذلك ان هذه الفرضية صحيحة وأن الأموال الدائمة تتضمن الأموال الخاصة والخصوم غير جارية.
- **الفرضية الثالثة :** يساهم النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات عن طريق المؤشرات .
وخلال دراستنا تبين ان هذه الفرضية خطأ حيث تعتبر مساهم النظام المحاسبي المالي في القوائم المالية وليس المؤشرات المالية .

الفرضية الرابعة : مؤسسة بحجم سونلغاز حيث يعتبر منتوجها من اهم المنتوجات لا يمكن استمرارها بدون قياس وتقييم الأداء المالي.

وخلال مقابلتنا مع المؤسسة تبين ان هذه الفرضية خطأ حيث قيل لنا أثناء المقابلة انهم لا يقوموا بعملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة وانا هذه المهمة تعود الفرع اللام بالعاصمة ودون إجبارهم بالنتائج المتحصل عليها .

نتائج الدراسة :

توصلنا في هذه الدراسة إلى بعض النتائج مهمة نذكرها كالتالي :

- ان النظام المحاسبي المالي له خصائص ومبادئ تجعل استعماله ذات أهمية في المؤسسة حيث يعطيها المعلومات الكافية لتوضيح وضعيتها المالية
- ان القوائم المالية المعدة وفقاً لنظام المحاسبي المالي ذات جودة ومصداقية يمكن الاعتماد عليها محلياً ودولياً لأن النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير الدولية .
- ان مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي ليست حديثة وهناك تكرار كبير في المعلومات .
- لا يمكن قياس وتقييم الأداء المالي بدون قوائم مالية .
- أداء مالي ضعيف بالنسبة لمؤسسة سونلغاز فرع الوادي حيث ان جميع نسبها تعطي نظرة سلبية .
- نسب سيولة مرتفعة مما يدل على عدم استثمارها واستغلال الفرص الضائعة .
- مؤشرات ربحية ضعيفة بالنسب لحجم رأس المال المستثمر .

توصيات الدراسة :

بعد دراستنا المعمقة لهذا الموضوع نود ان نقدم هذه التوصيات حسب رأينا :

- إعداد القوائم المالي للمؤسسة باللغة العربية مما يخدم الطالب لتسهيل عملية قراءتها وفهم مصطلحاتها .
- اتباع المعايير الدولية المحاسبية مما يخدم المؤسسات الخاصة والعامة .
- يجب على الباحثين الجزائريين التركيز على طرح كتب تخص قياس تقييم الأداء المالي لأن وجودهم قليل جداً.
- توحيد مصطلحات المؤشرات والنسب المالية بين الكتاب العرب مما يساعد الباحثين في فهمها وإمكانية المقارنة بينهم.

أفاق الدراسة :

وفي الأخير نتمنى ان تكون هذه الدراسة قد استفدنا منها نحن الباحثين ونتمنى ان تفيد غيرنا في المستقبل وكذلك نود ان يأتي باحثين غيرنا بجديد مما يخدم العلم وإثراء الموضوع بمراجع متعددة وحديثة، وكذلك نتمنى من أصحاب مهن التحليل المالي طرح أفكارهم والترجمة لمصطلحات قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل لأنهم أساس هذا الموضوع.

قائمة المراجع

الكتب :

- 1- الخناوي محمد الصالح ونحال مصطفى فريد، الإدارة المالي (التحليل المالي لمشروعات الأعمال)، الدار الجامعية، مصر، 2005 .
- 2- الحيايالي وليد ناجي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار الوراق، ط1، الأردن، 2004.
- 3- الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، دار حامد، الأردن، 2010 .
- 4- الزبيدي محمود حمزة، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دار الوراق، عمان، 2000 .
- 5- العامري محمد علي إبراهيم، الإدارة المالية، دار المناهج، ط1، الأردن، 2007.
- 6- العامري محمد علي إبراهيم، الإدارة المالية الحديثة، دار وائل، ط1، الأردن، 2013 .
- 7- بن ساسي الياس وقريشي يوسف، التسيير المالي، دار وائل، ط1، الأردن، 2006.
- 8- حماد طارق عبد العال، تحليل القوائم المالي لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، مصر، 2006 .
- 9- عدون ناصر دادوي وأخرون، دراسة حالات في المحاسبة ومالية المؤسسة، دار المحمدية العامة، ط1، الجزائر، 2008.
- 10- مطر محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل، ط2، الأردن، 2006.
- 11- نعيم نمر داوود، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية، دار البداية، ط1، عمان، 2012.

الرسائل والأطروحات الجامعية :

- 1- او عمران وردة، التحليل المالي في ضل النظام المحاسبي المالي، دراسة تطبيقية للوضعية المالية بواسطة التحليل المالي ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة OPGI، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علوم التسيير، جامعة اوكللي محند والحاج البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2015/2014 .
- 2- ازمرور رقية وكرم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة اوكللي محند والحاج البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، الجزائر، 2018.
- 3- بغداد عبد الحميد، تسجيل وتقييم الشبكات وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مكتب المحاسبة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، الجزائر، 2017/2016.
- 4- دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكات المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة لنيل شهادة الدكتورا، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، الجزائر، 2007 .
- 5- سلامي وليد ويونسي عبد الله، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المعالجة المحاسبية للأجور، دراسة حالة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر علوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، الجزائر، 2017/2016 .
- 6- علاق وليد، تحليل المؤشرات المالية كتقنية للتنبؤ بالعثور المالي للمؤسسات دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات لولاية ورقلة، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وتأمينات وتسيير مخاطر، الجزائر، 2016.
- 7- عيساوي بوبكر وناني عبد الفتاح، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبي، دراسة حالة شركة توزيع الغاز والكهرباء أدرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة احمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، الجزائر، 2017/2016 .
- 8- عيسي سهام وعيسي يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، 2017.
- 9- غريب صليحة، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لمؤسسة البناء والجنوب الكبير. مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم التسيير، الجزائر، 2014 .
- 10- فوج الله اليامنة، اثر الحوكمة على الأداء المالي في المؤسسة حالة مؤسسة صيدال، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية، الجزائر، 2020 .

11- هاني عمر صلاح الدين ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سونلغاز ،مذكرة نيل شهادة ماستر ،جامعة بسكرة محمد خيضر ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ،تخصص محاسبة ،الجزائر ،2020.

الدوريات والمجلات :

- 1-عاشور كتوش ،متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFRS) في الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ،العدد 6،جامعة الشلف ،الجزائر .
- 2-مايده محمد فيصل ود. خنشور جمال ،قياس عناصر قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ،دراسة تحليلية ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد 23 ، 2017 .

القوانين والمراسيم :

- 1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 74 ،الصادر في 25 نوفمبر 2007.
- 2-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 19 ،الصادر في 25 مارس 2009.

المحاضرات

- 1-بن عمر محمد البشير ، محاضرات في مقياس التحليل المالي ،جامعة الشهيد حمه لخضر،2020.
- 2-نُجار حياة ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ، 2015 .

قائمة الملاحق

الملحق 1 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2017

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.44.32

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2017	amort 2017	2017	2016
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		10 466 856,06	4 186 412,33	6 280 443,73	6 514 528,99
Constructions (Batiments et ouvrages)		331 873 231,04	144 385 060,27	187 488 170,77	120 332 958,74
Installations techniques, matériel et outillage		26 356 879 810,09	7 424 414 919,18	18 932 464 890,91	14 857 780 057,64
Autres immobilisations corporelles		2 287 543 256,86	650 159 401,05	1 637 383 855,81	1 528 063 749,03
Immobilisations en cours		2 605 520 019,92		2 605 520 019,92	5 744 872 951,75
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 596 631 950,30	8 223 145 792,83	23 373 486 157,47	22 261 913 022,46
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 294 290,00		1 294 290,00	1 276 890,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 974 575 657,69	71 297 514,91	2 903 278 142,78	1 929 674 628,16
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 315 205 363,63		3 315 205 363,63	1 342 603 735,60
Impôts		83 805 418,25		83 805 418,25	158 791 335,25
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		144 900 436,77		144 900 436,77	139 640 335,40
TOTAL ACTIF COURANT		6 519 781 166,34	71 297 514,91	6 448 483 651,43	3 572 186 924,41
TOTAL GENERAL ACTIF		38 116 413 116,64	8 294 443 307,74	29 821 969 808,90	25 834 099 946,89

dimanche 18 avril



Page 1 / 1

الملحق 2 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2017

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.44.17

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	- 33 884 806,93
compte de liaison**		21 404 032 927,39	18 201 883 807,45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		21 565 655 338,85	18 329 621 411,98
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		69 511 212,37	52 542 159,25
Impôts (différés et provisionnés)		20 568 190,00	20 568 190,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 180 368 092,27	4 765 644 679,47
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5 270 447 494,64	4 838 755 028,72
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 904 585 313,47	2 273 394 243,42
Impôts		17 360 344,55	20 746 798,48
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 063 921 317,39	371 582 464,29
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 968 866 975,41	2 665 723 506,19
TOTAL GENERAL PASSIF		29 821 969 808,90	25 834 099 946,89



الملحق 3 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2017
CENTRE DD EL OUED	DATE 18/04/2021 10.52.02
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Définitif

	note	2017	2016
Ventes et produits annexes		8 446 889 113,14	7 366 669 087,58
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 667 729 572,11	2 603 921 105,09
Achats consommés		- 49 789 135,76	- 57 907 215,85
Services extérieures et autres consommations		- 280 593 074,97	- 290 435 703,21
II - Consommation de l'exercice		- 1 238 500 524,39	- 1 717 398 559,12
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2 429 229 047,72	886 522 545,97
Charges de personnel		- 787 161 070,14	- 784 230 600,91
Impôts, taxes et versements assimilés		- 161 406 850,58	- 143 822 763,46
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 480 661 127,00	- 41 530 818,40
Autres produits opérationnels		236 431 262,42	255 627 758,06
Autres charges opérationnelles		- 2 670 000,00	- 8 384 955,22
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 217 723 558,30	- 870 669 592,58
Reprise sur pertes de valeur et provisions		24 496 229,58	7 475,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		405 213 579,98	- 830 035 325,63
Produits financiers		0,00	10 508 834,36
Charges financières		- 158 435,36	- 538 655,06
Prestations reçues frais financiers		- 3 090 152,86	- 10 522 181,98
VI - RESULTAT FINANCIER		- 3 248 588,22	- 552 002,68
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		401 964 991,76	- 830 587 328,31
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 707 816 605,14	7 602 813 155,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 305 851 613,38	- 8 433 400 483,31
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		401 964 991,76	- 830 587 328,31
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 115 981 480,72	- 135 085 192,49
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		401 964 991,76	- 830 587 328,31

dimanche 18 avril



Page 1 / 1

المعلق 4 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.46.41

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 630 856,06	4 490 808,69	9 140 047,37	6 280 443,73
Constructions (Batiments et ouvrages)		475 796 255,35	162 472 225,40	313 324 029,95	187 488 170,77
Installations techniques, matériel et outillage		28 302 018 645,89	8 417 598 903,11	19 884 419 742,78	18 932 464 890,91
Autres immobilisations corporelles		2 499 036 353,94	772 245 820,52	1 726 790 533,42	1 637 383 855,81
Immobilisations en cours		2 753 287 007,42		2 753 287 007,42	2 605 520 019,92
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		34 048 117 894,99	9 356 807 757,72	24 691 310 137,27	23 373 486 157,47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 200 140,00		1 200 140,00	1 294 290,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 679 456 815,27	7 445 200,68	2 672 011 614,59	2 903 278 142,78
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		2 112 708 565,42		2 112 708 565,42	3 315 205 363,63
Impôts		106 480 323,16		106 480 323,16	83 805 418,25
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		140 672 137,93		140 672 137,93	144 900 436,77
TOTAL ACTIF COURANT		5 040 717 981,78	7 445 200,68	5 033 272 781,10	6 448 483 651,43
TOTAL GENERAL ACTIF		39 088 835 876,77	9 364 252 958,40	29 724 582 918,37	29 821 969 808,90



dimanche 16 avril

Page 1 / 1

الملحق 5 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.46.35

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		21 295 949 430,18	21 404 032 927,39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		21 457 571 841,64	21 565 655 338,85
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		81 277 339,25	69 511 212,37
Impôts (différés et provisionnés)		20 568 190,00	20 568 190,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 171 935 821,91	5 180 368 092,27
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 273 781 351,16	5 270 447 494,64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 031 461 507,09	1 904 585 313,47
Impôts		16 207 124,39	17 360 344,55
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		945 561 094,09	1 063 921 317,39
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 993 229 725,57	2 985 866 975,41
TOTAL GENERAL PASSIF		29 724 582 918,37	29 821 969 808,90



الملحق 6 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD EL OUED

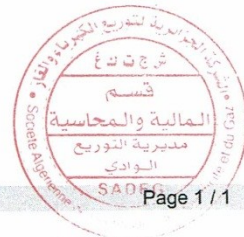
DATE 18/04/2021 10.51.54

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		8 872 264 835,79	8 446 889 113,14
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 410 334 688,35	3 667 729 572,11
Achats consommés		- 73 121 799,95	- 49 789 135,76
Services extérieures et autres consommations		- 377 994 190,46	- 280 593 074,97
II - Consommation de l'exercice		- 1 482 143 095,14	- 1 238 500 524,39
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 928 191 593,21	2 429 229 047,72
Charges de personnel		- 800 650 266,74	- 787 161 070,14
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170 584 617,77	- 161 406 850,58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		956 956 708,70	1 480 661 127,00
Autres produits opérationnels		239 823 853,85	236 431 262,42
Autres charges opérationnelles		- 2 697 000,00	- 2 670 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 237 311 389,97	- 1 217 723 558,30
Reprise sur pertes de valeur et provisions		213 386 738,54	24 496 229,58
V - RESULTAT OPERATIONNEL		170 158 911,12	405 213 579,98
Charges financières		- 98 613,56	- 158 435,36
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 3 090 152,86
VI - RESULTAT FINANCIER		- 98 613,56	- 3 248 588,22
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		170 060 297,56	401 964 991,76
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 325 475 428,18	8 707 816 605,14
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 9 155 415 130,62	- 8 305 851 613,38
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		170 060 297,56	401 964 991,76
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	- 115 981 480,72
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		170 060 297,56	401 964 991,76

dimanche 18 avril



Page 1 / 1

الملحق 7 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.49.28

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		4 348 776,33		4 348 776,33	4 348 776,33
Agencements et aménagements de terrains		13 830 856,06	4 795 205,06	8 835 651,00	9 140 047,37
Constructions (Batiments et ouvrages)		555 774 913,29	176 985 729,60	378 789 183,69	313 324 029,95
Installations techniques, matériel et outillage		30 066 255 344,88	9 432 370 718,35	20 633 884 626,53	19 884 419 742,78
Autres immobilisations corporelles		2 667 707 755,34	866 681 706,46	1 801 026 048,88	1 726 790 533,42
Immobilisations en cours		3 618 241 374,36		3 618 241 374,36	2 753 287 007,42
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		36 925 959 020,26	10 480 833 359,47	26 445 125 660,79	24 691 310 137,27
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		726 110,00		726 110,00	1 200 140,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 192 473 800,22	12 957 465,85	3 179 516 334,37	2 672 011 614,59
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 009 584 059,30		3 009 584 059,30	2 112 708 565,42
Impôts		168 436 344,78		168 436 344,78	106 480 323,18
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		821 744 059,78		821 744 059,78	140 872 137,93
TOTAL ACTIF COURANT		7 192 964 374,08	12 957 465,85	7 180 006 908,23	5 033 272 781,10
TOTAL GENERAL ACTIF		44 118 923 394,34	10 493 790 825,32	33 625 132 569,02	29 724 582 918,37

dimanche 18 avril



Page 1 / 1

الملحق 8 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

DATE 18/04/2021 10.49.23

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		161 622 411,46	161 622 411,46
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		8 516 029,16	0,00
compte de liaison**		22 445 027 346,16	21 295 949 430,18
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 615 165 786,78	21 457 571 841,64
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		84 046 633,42	81 277 339,25
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	20 568 190,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 380 525 254,03	6 171 935 821,91
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 464 571 887,45	6 273 781 351,16
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 829 892 104,38	1 031 461 507,09
Impôts		20 401 467,72	16 207 124,39
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 695 101 322,69	945 561 094,09
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 545 394 894,79	1 993 229 725,57
TOTAL GENERAL PASSIF		33 625 132 569,02	29 724 582 918,37



الملحق 9 :

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD EL OUED

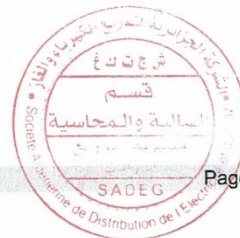
DATE 18/04/2021 10.49.56

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		10 372 275 245,97	8 872 264 835,79
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		6 067 855 027,49	3 410 334 688,35
Achats consommés		- 58 880 791,30	- 73 121 799,95
Services extérieures et autres consommations		- 449 150 384,22	- 377 994 190,46
II - Consommation de l'exercice		- 1 349 174 905,33	- 1 482 143 095,14
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 718 680 122,16	1 928 191 593,21
Charges de personnel		- 1 046 284 364,80	- 800 650 266,74
Impôts, taxes et versements assimilés		- 203 301 069,95	- 170 584 617,77
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 469 094 687,41	956 956 708,70
Autres produits opérationnels		289 519 853,77	239 823 853,85
Autres charges opérationnelles		- 10 452 804,07	- 2 697 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 430 884 445,29	- 1 237 311 389,97
Reprise sur pertes de valeur et provisions		62 582 247,30	213 386 738,54
V - RESULTAT OPERATIONNEL		2 379 859 539,12	170 158 911,12
Charges financières		- 38 936,82	- 98 613,56
VI - RESULTAT FINANCIER		- 38 936,82	- 98 613,56
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2 379 820 602,30	170 060 297,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 724 377 347,04	9 325 475 428,18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 344 556 744,74	- 9 155 415 130,62
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 379 820 602,30	170 060 297,56
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 379 820 602,30	170 060 297,56

dimanche 18 avril



Page 1 / 1

: الملحق 10

Situation des effectifs

GS P	Effectif actif au 03/2020			Effectif actif au 03/2021			Effectifs global Au 02/2021			T.E %
	cadre	maitrise	exécution	cadre	maitrise	exécution	C	M	E	
	150	266	209	150	268	229	150	268	231	
Total	625			647			649			

TAUX D'ENCADREMENT: 23,11 %

TAUX D'EFFECTIF Féminin: 3,69

Effectif Feminin Total : 24 agents
Effectif contractual :02 agents Exécution

EFFECTIF INACTIF 05 agent (Pour le Détail Voir page suivante.)

02

تمت بحمد الله